

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى أمهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة

إعداد الطالبة

ايمان سليمان الأحيوات

إشراف

الدكتورة لمياء صالح الهواري

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا

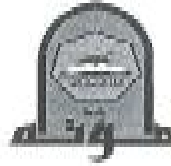
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الارشاد النفسي والتربوي /قسم الارشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2017 م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة ايمان سليمان الاحيوات الموسومة بـ:

الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وخلق المستقبل لدى امهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي.

القسم: الارشاد والتربية الخاصة.

	التوقيع	التاريخ	
د. ليماء الهواري		٢٠١٧/٧/٦	مشرفاً ورئيسا
أ.د. صاحب الجنابي		٢٠١٧/٧/٦	عضواً
د. سامي محسن الختاتنه		٢٠١٧/٧/٦	عضواً
د. خليل عبدالرحمن المعايطة		٢٠١٧/٧/٦	عضواً



عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. محمد عبدالرحيم المحاسنه

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
sedgs@mutah.edu.jo dgs@mutah.edu.jo e-mail:
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة – الكرك – الاردن
الرمز البريدي: ٦١٧١٠
تلفون ٩٩-٠٣/٢٣٧٢٣٨٠
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى من تعبت من أجلي ولم أتعب من أجلها.إليك يا أمي الغالية.يا قرة العين.أقدم لك بعضا من عطائك.

إلى من غرس في روحي وعقلي حب العلم.. أبي الغالي.. أقدم لك ثمرة من ثمرات غرسك وصبرك.

إلى أخواتي: هيا، هناء، هنية صباح، سلام، بتول.

إلى إخوتي: عبدالرحمن، سالم، باسل، عبدالهادي، يوسف.

إلى صديقاتي: نورا، سيتا، تواصيف

إلى الفئة المتعلمة التي تبحث عن الحق للحق؛ لتسير في دروب الحياة إلى صراط مستقيم.

أولا وأخيرا، أهدي عملي خالصا لوجه الله.

ايمان سليمان الأحيوات

الشكر والتقدير

الحمد لله المحمود في علاه المتعالي بعظمته، الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا، أحمده جل وعلا وأشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، فله الحمد والشكر، لا نحصى عليه ثناء فهو كما أثنى على نفسه جل وعلا.

وبعد شكر الله تعالى على توفيقه وعونه بإتمام هذا العمل، أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للدكتورة لمياء صالح الهواري. المشرف العلمي على هذه الرسالة، فقد تعلمت منها الأدب قبل العلم، والخلق الرفيع في التعامل، فلها مني جزيل الشكر والعرفان، ولن أفي بحقها إلا أن أقول جزاها الله خير الجزاء، وجعل ما تقدمه لطلاب العلم في موازين أعمالها في يوم له لقاء.

وأتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء هيئة المناقشة الكرام لتشريفهم بمناقشة هذه الرسالة، وسيكون لآرائهم وملاحظاتهم كل الاحترام والتقدير، راجية أن يكتب الله لي الخير والبركة على أيديهم.

والله ولي التوفيق

ايمان سليمان الأحيوات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الرضا الحياتي وعلاقتة بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى امهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة

ايمان سليمان الأحيوات

جامعة مؤتة، 2017

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرضا الحياتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل لدى امهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة، وتكونت عينة الدراسة من (197) أُم، حيث طبق عليهم ثلاثة مقاييس بعد التأكد من صدقها وثباتها هي: مقياس الرضا الحياتي، ومقياس مستوى الطموح ومقياس قلق المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى الرضا الحياتي لدى أمهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة جاء بدرجة مرتفعة، كما ان مستوى الطموح و قلق المستقبل كان مرتفعا، كما توصلت الدراسة الى وجود علاقه ايجابيه ذات دلاله احصائيه بين الرضا الحياتي وكل من مستوى الطموح ومستوى قلق المستقبل، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الرضا الحياتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل يعزى لمتغير (المستوى التعليمي) وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها بناء برامج ارشاديه لرفع مستوى الرضا الحياتي لدى أمهات طلبة غرف المصادر وذلك لأثره الواضح في مستوى الطموح وقلق المستقبل لديهم.

الكلمات المفتاحية: امهات طلبة غرف المصادر، الرضا الحياتي، قلق المستقبل، مستوى الطموح

Abstract

Satisfaction of life and relation to the level of ambition and the Future Anxiety For the Mothers of Students of the Resource Rooms in the City of Aqaba

Eman suleiman salem alahywat
Mu'tah University, 2017

The study aimed to identify the relationship between life satisfaction, level of ambition and future anxiety among the mothers of the students of the resource rooms in the city of Aqaba. The study sample consisted of (197), where applied them three measures: the measure of life satisfaction, and the measure of the level of ambition and the measure of future anxiety, and the study reached a series of results, the most important: that the level of life satisfaction came high, the level of ambition and the level of future measure among the mothers of the students in the resource rooms was high. The study also found a positive relationship with statistical significance between the satisfaction of life and the level of ambition and the level of future measure, the study came out with a set of recommendations include: Building guidance programs to raise the level of life satisfaction among the mothers of the students in the resource rooms due to its obvious impact on the level of ambition and future anxiety they have.

Key Words: Satisfaction of life, level of ambition, future anxiety, mothers of students of the resource rooms.

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

ينظر الى الرضا الحياتي على انه تمتع الافراد بالصحة النفسية السليمة، والتوجه الايجابي نحو الحياة والمستقبل، فقد عرفته منظمة الصحه العالمية (World Health Organization,2000): بأنه معتقدات الفرد لموقعة في الحياة واهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء سياق ثقافي ومنظومة من القيم في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد .

فالرضا الحياتي يعد دافعا للشخص للانطلاق نحو الحياة ومواجهة المواقف التي تعترضه في حياته اليوميه، بناءا على مالديه من من اهداف ومعايير واهتمامات وفي ضوء امكاناته و ضمن ما يفرضه الواقع والبيئة المحيطة من تحديات،بالاضافه الى ان الرضا الحياتي يمنح الفرد الشعور بالطمأنينة والاستقرار في ضل ظروف هذا العصر المتسم بالقلق نتيجة التطورات السريعه التي لم يخبرها الافراد من قبل، والتي قد تكون سببا في تخلي الافراد عن كثير من الاهداف التي وطدو العزم في الوصول اليها، وذلك يعود للاحباطات التي يتعرض لها الافراد بسبب عدم قدرتهم على مجاراة ما يدور حولهم من احداث.

يجب ان يكون الفرد قادرا على متابعة التغيرات العديدة والمتنوعه في حياته والبيئة المحيطة به ومسايرتها، والا سيقف جامدًا، ولن يستطيع التكيف مع تلك الأحداث المتغيرة باستمرار، ولكي يستطيع الفرد مجاراة تلك التطورات، يجب عليه أن يتصف بالقليل من المرونة، ومستوى الطموح، كي يستطيع تلبية احتياجاته وتكيفه مع الواقع الذي يعيش فيه، وطموحه في الوصول الى مايخطط له من اهداف فلولا هذا الطموح، لما كان هناك تطور وتغير في حياة الفرد والجماعة لأن الطموح بمثابة الدافع الذي يدفع الفرد للوصول إلي ما يريد، وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد، على مدى طموحه واصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف، ومن هنا يكون النجاح او الفشل (الشرافي،2013).

ان مستوى الطموح يلعب دورا اساسيا في حياة الافراد، إذ انه من أهم الأبعاد التي تؤثر في الشخصية الانسانية، ويختلف الافراد في مستوى طموحهم فمنهم ذو الطموح المرتفع ومنهم ذو الطموح المنخفض، حيث أن الظروف المحيطه تلعب دورا في ذلك، بالاضافة الى وجود ظاهرة الفروق الفردية التي تجعل الافراد يظهرون قدرا من الاختلاف فيما بينهم، فعلى مستوى الطلبة في المدارس نلمس هذا الاختلاف بين الطلبة العاديين والطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلمية، من حيث التحصيل الاكاديمي وسلوك الطلبة في المدرسة بشكل عام، لصالح الطلبة العاديين الذين يكون لديهم قدرا من السواء والصحة النفسية بخلاف زملائهم ممن يعانون من مشاكل تعلمية. وان وجود طفل ذوي صعوبات تعلمية قد يكون له تأثير على الأسرة برمتها، ولاسيما الأمهات، وذلك لانها تعد هي محور التفاعل مع الطفل، مما قد يضع على عاتقها اعباء اضافيه، فالتفكير في مشكلة الطفل والمعاناة التي قد يخبرها مستقبلا بالاضافة الى معاناة الطفل الحالية، قد تؤثر تأثيرا سلبيا على نفسية الام من حيث شعورها الدائم بالقلق و الحد من تطلعها للحياة وتنازلها عن الكثير من طموحاتها واهتماماتها، وصب جل وقتها في رعاية هذا الطفل بالاضافة الى اعباء الاسرة الاخرى.

ومن هنا وجدت غرف المصادر اهتماما كبيرا كإحدى البدائل التربوية الحديثة التي تقوم على تقديم الخدمات التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدرسة العادية، وغرفة المصادر هي: غرفة خاصة في المدرسة العادية تقدم الخدمات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يتلقون حصصا في الجوانب التي يظهرون مشكلات فيها وفق جدول محدد، ويتلقون الحصص الاخرى في الصف العادي. ويعتبر برنامج غرف المصادر من البدائل التربوية الفعالة، ولاسيما مع الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية والذين يمكن أن يستفيدوا من مناهج الصف العادي مع بعض المساعدة من قبل معلم غرفة المصادر في المدرسة بحيث لا يتم اهمال جوانب القوة او الموهبة التي لديهم (الشمايلة، 2005).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يمثل الرضا الحياتي لدى الامهات عاملا أساسيا في توافقهم وتقبلهم للأحداث والمواقف الحياتيه المختلفة، فانخفاض مستوى الرضا يدل على قلة التوازن النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة، مما يؤثر على جميع افراد الاسرة، وإن وجود طفل ذوي الاعاقة في الاسرة قد يسبب مزيدا من الضغط النفسي على الام والشعور بالضيق والهم وبتغير لون الحياة، وينتابها الشعور بالخوف والقلق الزائد على مستقبله، ويعد القلق من الحالات التي تصاحب أمهات الاطفال ذوي الحاجات الخاصة، ويظهر من خلال قلق الام على مستقبل الابن في امور الحياة بشكل عام، وايضا قد يؤثر وجود ذلك الطفل على مستوى الطموح للام ومدى اقبالها على الحياة والشعور باليأس والاحباط، فمستوى الطموح هو بمثابة الدافع الذي يحرك الافراد لتحقيق اهدافهم التي يسعون اليها.

ومن خلال اطلاع الباحثة على واقع امهات الطلبة الملتحقين بغرف المصادر، بحكم طبيعة العمل كمدرسة، والتواصل المباشر معهن، رأت الباحثة ما تعانية هؤلاء الامهات من ضغوط وصعوبات في جوانب حياتهن المختلفة، نتيجة لتواجد ابنائهن في غرف المصادر بالإضافة إلى الاعباء الاسرية الاخرى، وان الدراسات العربية مازالت محدوده، كما ان الدراسات المحلية أكثر محدودية ؛حيث تناولت قليل من الدراسات اثر الاعاقة - بشكل عام - على الامهات كدراسة (بخش، 2007) و(عصفور، 2012)، ولكن لم تتطرق دراسة من قبل لموضوع الرضا الحياتي وعلاقته بمتغيرات الدراسة لدى امهات الطلبة المتلحقين في غرف المصادر، ولذلك جاءت هذه الدراسة الى البحث في مستوى الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر، وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:

1. ما مستوى الرضا الحياتي لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر في مدينة العقبة؟
2. ما مستوى والطموح لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر في مدينة العقبة؟

3. ما مستوى قلق المستقبل لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر في مدينة العقبة؟
4. ما مقدار ما يفسره الرضا الحياتي في كل من مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر في مدينة العقبة؟
5. هل تتغير العلاقة بين مستوى الرضا الحياتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل باختلاف المستوى التعليمي لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر في مدينة العقبة؟

3.1 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى:

1. التعرف على مستوى الرضا الحياتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر.
2. التعرف على مقدار ما يفسر الرضا الحياتي وكل من مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر
3. التعرف على التغير في العلاقة بين مستوى الرضا الحياتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل باختلاف المستوى التعليمي لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر.

4.1 أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في النواحي التالية:

أولا: الاهمية النظرية

كما هو ملاحظ في الاونه الأخيرة ازداد الاهتمام بالتعليم، ومع هذه الزيادة زادت اعداد الطلبة في غرف المصادر، بالتالي اصبح هناك شريحة -امهات طلبة غرف المصادر - ليست بالقليلة في المجتمع، وبالرغم من تاثير ذلك على الامهات وعلى الطلبة إلا انه لا توجد دراسة تطرقت لهذا الموضوع من قبل، وبالتالي تتبين الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تبحث في الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى

الطموح وقلق المستقبل لدى امهات طلبة الملتحقين في غرف المصادر، وما ستقوم بإضافته هذه الدراسة من نتائج يعتبر إضافة جديدة الى المجال العلمي في الميدان النفسي والاجتماعي والتربوي.

ثانيا: الاهمية التطبيقية

توفر هذه الدراسة مقاييس يمكن الاستفادة منها في دراسات مشابهة، وبالاضافة الى كونها تسلط الضوء على مستوى الرضا الحياتي والطموح وقلق المستقبل لدى امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر، مما يساعد على التعرف على حاجات هؤلاء الامهات و تقديم الخدمات النفسيه والاجتماعية المناسبة لهن.

5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

الرضا الحياتي: بنية نفسية متعددة الأبعاد ترتبط بالعديد من المتغيرات النفسيه الهامة، كالضغوط وتقدير الذات، وتعد هذه البنية المؤشر الأساس للنجاح في التكيف مع ظروف الحياة المختلفة، ويعرفه أيضا بأنه: شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته، والذي يعكس تقديره العام لنواح معينه في حياته كالأسرة والذات. (Gilman,2005)

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي تحصل عليها المستجيبات على مقياس الرضا عن الحياة المعد خصيصا لهذه الدراسة.

قلق المستقبل:حالة انفعالية غير سارة تنشأ عند الفرد لتوقعة احداثا تهدد وجودة أو تحول بينه وبين تحقيق إنسانيته مستقبلا الى الحد من إشباع حاجاته المادية أو النفسية أو الإجتماعية اشباعا مناسبا مما يولد لديه الحرص على أن يحقق انسانيته (الحمداني، 2011).

التعريف الإجرائي: هي الدرجه التي تحصل عليها المستجيبات على مقياس قلق المستقبل المعد خصيصا لهذه الدراسة.

الطموح:

الهدف الممكن الذي يضعة الفرد لنفسة في المجال الأكاديمي أو التعليمي أوالمهني أو الأسري أو الوظيفي،يتطلع إلية ويسعى لتحقيقة بالتغلب على ما يصادفه من عقبات

ومشكلات تنتمي الى هذا المجال، ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطارة المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (أبو ناهية،2012).

التعريف الإجرائي: الدرجه التي تحصل عليها المستجيبات على استبيان مستوى الطموح المعد لهذه الدراسة.

امهات طلبة غرف المصادر: هن امهات الاطفال الذين شخصوا على انهم صعوبات تعلم في غرف المصادر في المدارس الحكومية في مدينة العقبة.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود المكانية والزمانية: المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة والتي تتضمن غرف المصادر، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (2017/2016).

الحدود البشرية: امهات الطلبة الملتحقين بغرف المصادر

الحدود الموضوعية: الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة المستخدمة

محددات الدراسة:

1. نتائج الدراسة تتحدد بدرجة صدق الاداوات وثباتها ومدى موضوعية المستجيبين.
2. تعميم النتائج لا يصلح الا على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2الإطار النظري

يتناول هذا الفصل جزأين: الأول الإطار النظري الذي يحتوي الحديث عن متغيرات الدراسة الرئيسية الرضا الحياتي وقلق المستقبل ومستوى الطموح، والجزء الثاني: الدراسات السابقة والذي يحتوي مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة بشكل مجتمع او منفرد.

الرضا الحياتي Satisfaction of life

يرتبط مفهوم الرضا الحياتي كأحد مفردات علم النفس الايجابي الذي يرتبط بالخبرات، والخصائص الإيجابية للشخصية:كالسعادة، والثقة، والتفاؤل، والأمل، وتوجيه الذات، ويقوم علم النفس الإيجابي على دراسة الإنفعالات الإيجابية، ودراسة السمات الإيجابية والذي تم تكريسه بشكل خاص لفهم عملية السعادة الإنسانية والرضا الحياتي لدى الأفراد (أبو ذويب، 2010).

يمكن فهم الرضا الحياتي بوصفه انعكاسا لدرجة السعادة، او انعكاسا لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة تكرار هذه الانفعالات، وأن السعادة في مفهومها يتضمن الرضا الحياتي بمجالاته المختلفة، والشعور بالبهجة والاستمتاع (أرجايل، 1997).

ويعتمد الرضا الحياتي على عملية تقييم الافراد لنوعية حياتهم بناءا على معاييرهم الخاصة التي يحددونها لأنفسهم، بحيث يمر الأفراد بتجربة رضا مرتفع عن الحياة، عندما تتطابق ظروف حياتهم مع المعايير التي فرضوها على انفسهم وتستمر عملية التقييم على مدار فترة حياة الفرد ويرى فنهوفن (Veenhoven, 2001) بأن الرضا الحياتي يتمثل بالدرجة التي يحكم فيها الفرد إيجابيا على نوعية حياتة الحاضرة واستمتاعه بها بناءا على تقديراته وأحكامه الشخصية.

مفهوم الرضا الحياتي

يعرف (رضوان وهريدي، 2001) الرضا عن الحياه بأنه درجة تقبل الفرد لذاته، بما حقق من انجازات في حياته الماضية والحاضرة، ويظهر هذا التقبل في توافق الفرد مع ذاته، وجوانب الحياة المختلفة، ونظرته المتفائلة نحو المستقبل.

تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، والذي يعتمد على مقارنة الفرد لظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (ابو عبيد، 2013)

ويتمثل الرضا الحياتي وفقا لمنظمة الصحة العالمية (World Health Organization) في معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة، وأهدافه، وتوقعاته، واهتماماته،في ضوء المنظومه الثقافية والقيمية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، وهو مفهوم واسع يتأثر بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية، وعلاقته الاجتماعية، وكذلك علاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها (عيسى ورشوان،2006).

وينظر(علوان،2007) للرضا الحياتي من خلال العلاقات الاجتماعية، والسعادة، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي، فمن يشعر بهذه المتطلبات ويعمل على تحقيقها وإشباع رغبته منها سيكون راضيا عن حياته بصورة إيجابية، حيث إن الرضا الحياتي هدف للأفراد يسعون دوما لتحقيقه

كما يعرفة (عبدالخالق،2008) بأنه: أحد مكونات الهناء الشخصي، والتقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام، اعتمادا على احكامه الشخصية وتقديراته الخاصة، وليس كما يحدده غيره.

ويعرف دينر وريان(Diener&Ryan,2009) أن الرضا الحياتي: تقييم ذاتي يحدث ضمن الخبرة التي يمر بها الفرد، ويمكن قياس مظاهره بشكل موضوعي من خلال السلوك الشفهي وغير الشفهي والأفعال.

ويرى تشينج (Chaing,2010) أن الرضا الحياتي ينتج عن الحل الناجح لعدد من الأزمات النفسية والإجتماعية التي تواجه الفرد طول فترة حياته، كما ويعبر عن الرضا الحياتي بالدرجة التي يشعر بها الفرد بالسعادة حول وضعه العام في الحياة.

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن مفهوم الرضا الحياتي يتمثل في: درجة تقبل الفرد لذاته وانجازاته بالإضافة إلى قدرته على مواجهة ظروف حياته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والشعور بالسعادة والتفاؤل تجاه المستقبل.

محددات الرضا الحياتي

يعد الشعور بالرضا أحد المكونات الأساسية للسعادة فهو نوع من التقدير والتأمل لمدى حسن سير الأمور سواء الآن أو في الماضي، وهناك شعور بالرضا الحياتي بوجه عام وعن العمل وعن وقت الفراغ وعن الأسرة وعن المجالات الأخرى، ويختلف الناس في درجة تقديرهم لمدى رضاهم عن الحياة،ويمكن تفسير الإختلافات في الشعور بالرضا الحياتي بين الناس بعدة محددات أو عوامل منها (ارجايل، 1993):

أ- تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا: تؤثر ظروف الحياة على الشعور بالرضا فالأشخاص المستقرون في حياتهم ولديهم عمل مشوق وصحتهم جيدة أنهم أكثر سعادة من الأخرين، ولكن هذا ليس كل شيء، فهناك الكثير من الشعور بالرضا المستمر من أنشطة ممتعة ولكنها لا ترتبط بإشباع للحاجات.

ب- خبرة الاحداث السارة: قد يتــأثر الشعور بالرضا الحياتي بخبرة الأحداث السارة والتي تولد مشاعر ايجابية، وقد تبين أن مجرد وضع الناس في حالة مزاجية حسنة يزيد من تعبيرهم عن الشعور بالرضا الحياتي ككل.

ج- الطموح والانجاز: يكون الشعور بالرضا أكثر عندما تقترب الطموحات من الإنجازات ويكون اقل عندما تبتعد عنها، وتقوم الطموحات على المقارنة بالآخرين أو على خبرة الفرد الماضية.

د- المقارنة مع الآخرين: لكي تحدد ما إذا كان الفرد قصيرا ام طويلا لابد من عقد المقارنات مع الآخرين، وتعتمد كيفية اصدار الناس للأحكام أو التقديرات على فهمهم لمعنى الدرجات على مقاييس التقدير هذه، ويمكن أن تكون التقديرات الذاتيه للشعور بالرضا الحياتي معتمدة على المقارنة مع الآخرين، بينما يعتمد تقدير السعادة على الحالات المزاجية المباشرة.

مكونات الرضا الحياتي

ترتبط مفاهيم عدة بمصطلح الرضا الحياتي، بل وتعتبر جزءا أساسيا من مكونات الرضا الحياتي، وتتمثل في المفاهيم الآتيه (شقورة،2012):

1. السعادة: حيث يمكن فهم السعادة بوصفها انعكاسا لدرجة الرضا الحياتي،وتعرف بأنها حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية ويخبرها الإنسان ذاتيا،وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي.
2. تقبل الحياة: ويشمل قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به.
3. نوعية الحياة:ويتم تعريف نوعية الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة وفي السياق أو المحيط الثقافي والنظم القيمية التي يعيش فيها، وبعلاقته مع أهدافه وتوقعاته ومعاييره وشؤونه، ويتسع هذا المفهوم ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، أو الاشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد.
4. التدين: هو الاتجاه الذي يتبناه الفرد ويسلكه، ويشكل من خلاله مفاهيمه ومبادئه في الحياة، وهو عامل مهم من شعور الفرد بالرضا والسعادة والتوافق مع نفسه والآخرين.

وترى سوينتن (Swinten) المشار لها في (بني إسماعيل،2011) أن هناك مجموعة من الحاجات تلعب دورا هاما في تحقيق الرضا الحياتي لدى الأفراد وهي:

1. الحاجة الى انتباه واهتمام الآخرين.
2. إشباع الحاجات الجسدية والعقلية والقدرة على تحقيق الأهداف الشخصية.
3. القدرة على حل المشكلات و المساهمه في مساعدة الآخرين وبناء المجتمع.
4. الحاجة للحب والصداقة الحميمة والحاجة الى الامن والطمانينة.
5. الشعور بالسيطرة.

ويعتبر مصطلح الرضا الحياتي مؤشرا هاما للهناء النفسي الإيجابي (Positive Psychological well-being). وقد تم تعريفه بوصفه تقييما معرفيا

لمجالات الحياة بشكل عام، أو مجالات الحياة الهامة مثل الأسرة والمدرسة (Huebner, Valois, Paxton, Drane,2005).

نظريات المفسرة للرضا الحياتي:

هناك العديد من النظريات التي يتم من خلالها التعرف الى مستوى الرضا الحياتي لدى الأفراد، وتتراوح هذه النظريات ما بين النظريات البيولوجية المتعلقة بالجينات والنظريات القياسية النسبية، ومن هذه النظريات:

1. **نظرية القيم والأهداف والمعاني** (Values,Goals&Meaning Theory): تشير هذه النظرية لصاحبها أويش وأخرون ((Oish et al,1999.المشار لها في (العش،2002) الى أن الأفراد يشعرون بالرضا عندما يحققون أهدافهم، ويختلف الشعور بالرضا بإختلاف الأهداف ودرجة أهميتها بالنسبة للأفراد، فالأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وينجحون في تحقيقها، فإنهم يتمتعون بدرجة أعلى من الرضا الحياتي مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم، أو الذين تتعارض أهدافهم مع بعضها بعض، مما يؤدي الى الفشل في تحقيقها، وبالتالي الشعور بعدم الرضا، ويعتمد تحقيق الأهداف على الإستراتيجيات المتبعة في تحقيقها، والتي تتلائم مع شخصية الأفراد، كما أن الأهداف تختلف بإختلاف المراحل العمرية للأفراد وأولوية هذه الأهداف في حياتهم.
2. نظرية التكيف أو التعود (Adaptation Theory): ترى هذه النظرية أن التكيف حدث يجري دائما، وأن الأفراد قادرون على التعود على الأحداث الجديدة في حياتهم، تبعا لنمط شخصياتهم وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة، وبالتالي مهما تعرض الفرد لأحداث قد تؤثر سلبا عليه، فإن لديه القدرة على العودة الى ما كان علية قبل تعرضة لهذه الأحداث، فالأفراد من مختلف الأعمار وبغض النظر عن الجنس (ذكور أو اناث) لا يختلفون بدرجة الشعور بالسعادة أو الرضا الحياتي، وذلك بسبب التكيف مع الأوضاع الجديدة في حياتهم، وفي بعض الدراسات تبين أن تأثير الأحداث الإيجابية أو السلبية يخف نتيجة التعود (Diener & Rahtz, 2000).

3. نموذج المقارنة الإجتماعية (Social comparison Model): يرى إيسترلين (Easterline,2001) أن الأفراد يقارنون أنفسهم مع الآخرين، ويكونون أكثر سعادة إذا كانت ظروفهم أفضل ممن يحيطون بهم، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع الواحد، فالرضا الحياتي يعتمد على المقارنة بين المعايير الاجتماعية،أو المادية أو الثقافية من ناحية، وما تم إنجازة على أرض الواقع من ناحية أخرى ولا تقتصر المقارنة على الأفراد في مجتمع معين فحسب، بل تمتد للمقارنة بين الدول المختلفة والمجتمعات الأخرى، وبالتالي تختلف درجات الرضا الحياتي باختلاف المعايير الاجتماعية والإقتصادية.
4. نظرية التقييم الجوهري للذات (Core Self-Evaluation Theory): تشير هذه النظرية لصاحبها جوج (Judge,1997) المشار لها في (أحمد،2008) أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل (العمل والأسرة) ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا الحياتي، وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامه في الحياة مثل الأسرة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسين بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة، أما الخمسون بالمئة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الدخيلة، ويعرف جوج التقييم الجوهري للذات على أنه مجموع الإستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث حدد أربعة محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات وهي: مرجعية الذات وبؤرة التقييم وهو ما يمكن موازاته بعمليات العزو والسمات السطحية واتساع الرؤية وشمول المنظور، وقد حدد جوج أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات أكثر شعورا بالرضا الحياتي وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة والعمل والدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الإستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في افق حياتهم.
5. نظرية التقييم (Evaluation Theory): ترى هذه النظرية الى انه يمكن قياس الرضا الحياتي بالإعتماد على عدة معايير، واهم هذه المعايير يعتمد على الفرد، وعلى القيم السائدة لديه، وعلى مزاجة وظروفة المحيطه به، والتي تؤثر على

الشعور بالرضا الحياتي لدية، فالأفراد عندما يريدون تقييم الرضا لديهم، فإنهم لا يفكرون بقدراتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أفراد يعانون من إعاقة حركية،كما ترى هذه النظرية عدم وجود علاقة بين العمر والتعلييم كمتغيرات للرضا الحياتي (Diner,2000).

6. نظرية المواقف (Situational Theory): يرى أصحاب هذا النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف ملائمة، ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، فيجد الصحبة الطيبة، ويتزوج امرأة صالحة، ويكون أسرة متماسكة، ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن، ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضياوسعيدا ومتمتعا بصحة نفسية (مرسي، 2000).

7. **نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز** Ambition-Achivement Gap Theory: يرى أصحاب هذه النظرية أن الانسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون انجازاته وأعماله قريبة من طموحاته، أما عندما تكون طموحاته أعلى من إمكاناته ولا يستطيع تحقيق أهدافه فلا يرضى عن نفسه ولا عن حياته، بل يكون ساخطا متذمرا من نفسه ومن الحياة، فالطموح الزائد مع ضعف الامكانات وعدم القدرة على تحقيق الأهداف يعرض الانسان للإحباط المتكرر ويجعلة تعسا حزينا على ما فات، قلقا على ما سيأتي في المستقبل، ويدعو أصحاب هذه النظرية الى تحقيق التوازن بين الطموحات والامكانات، فيضع الانسان لنفسه طموحات يقدر على تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق، ويشعر بالكفاءة والجدارة فيرضى عن نفسة وعن حياته ويسعد بها (مرسي، 2000).

8. النظرية المتكاملة (Integrative Theory): مع اختلاف النظريات السابقة في تفسير الرضا الحياتي فإن المتأمل في أفكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة أو متناقضة، لأن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة وتختلف من شخص الى آخر، وتختلف في الفرد الواحد من موقف الى آخر، فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون، وغيرهم يرضون عندما

يدركون الخبرات السارة، وآخرون يرضون ىعندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم، وفريق رابع يرضون عن حياتهم عندما يقارنون انجازاتهم بإنجازات الآخرين، ويدركون تفوقهم على غيرهم، والتكامل بين النظريات يظهر من خلال: أن يعيش الانسان في ظروف طيبة تشعرة بالأمن والطمأنينة وأن يدرك الخبرات السارة التي تمتعة وتسرة وأن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه وأن تكون طموحاته في مستوى قدراته وامكاناته حتى لا يتعرض للإحباط كثيرا وأن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات (مرسي،2000).

يلاحظ مما سبق تأثير وانعكاس الرضا الحياتي على الكثير من مواقف الحياة التي تواجه الأمهات ولا سيما أمهات الاطفال ذوي الصعوبات التعليمية، بالاضافة الى تأثيرة على كيفية مواجهتها لهذه المواقف، ومما لاشك فيه أن وجود درجة من الرضا الحياتي لدى هؤلاء الامهات، قد يشكل دافعا داخليا للاقبال على الحياة والسعي لتحقيق الاهداف والامال والطموحات، فمستوى الطموح يعد من الحاجات السيكولوجية التي يسعى لها الافراد للحصول على المكانة والتقدير الاجتماعي.

مستوى الطموح level of ambition

يعتبر مستوى الطموح من المتغيرات وثيقة الصلة بالنظرة التفاؤلية والمرتبطة بالمستقبل حيث يعد الطموح من صفات الفرد السوية، لذلك فالصحة النفسية للفرد تورث نظرة إيجابية نحو الغد والعمل للوصول للأفضل، فمستوى الطموح مرتبط ارتباطا وثيقا بفهم الفرد لذاته وإدراكها ضمن الموضوعية الشخصية، فالطموح يختلف بين البشر من حيث المستوى والنوع فالمستوى مرتبط في فهم الفرد لإمكانياته وقدراته بشكل سوي بدون إسراف وبمكانة الفرد الإجتماعية، وبذلك يختلف الافراد بعضهم عن بعض من حيث مستويات طموحهم، ويشعر الفرد بالنجاح إذا بلغ مستوى طموحه، أما إن قصر عن بلوغه شعر بالفشل والإخفاق فكان مستوى الطموح معيار يحكم به على نجاحه أو فشله فيما يقوم به من تحقيقه اعماله وغاياته المختلفه، ويرتبط مستوى طموح بفكرة الفرد عن نفسه، ومكانته الاجتماعية،

ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها، لذا يزداد اعتباره وتقديره لنفسه متى تمكن الوصول الى مستوى طموحه (راجح،1987).

ويؤدي مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع نظرا لأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الانسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع الى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح، بالإضافة الى توفر العوامل الاخرى التي تساعد على هذا الانجاز، فضلا عن ارتباط مستوى الطموح بالكفايات الإنتاجية التي ترتبط ايجابيا كما وكيفا بالمستوى العالي من الطموح (عبدالفتاح، 1984).

تعريف مستوى الطموح:

لغة:

ويعرف الطموح في معجم لسان العرب(لابن منظور، 2005): بأنه الارتفاع، فيقال: بحر طموح الموج، أي مرتفع الموج، وطمح ببصره يطمح طمعا: شخص، وأطمح فلان بصره: رفعه، ورجل طماح: بعيد الطرف وامرأة طماحه: تكر بنظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها، وبحر طموح الموج: مرتفعا، وطمح: أي أبعد في الطلب.

وتعرف موسوعة علم النفس مستوى الطموح بأنه مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول اليه، والذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه (عاقل،1985).

ويعرف (محمود،2001) الطموح بأنه "ما يتطلع الفرد الى تحقيقة من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة أسريا وأكاديميا أو مهنيا، ويكون للخبرات التي مر بها في حياته دور في تحديد مستوى هذا الهدف".

ويعرف (الكناني والكندري وجابر والموسوي، 2002) مستوى الطموح بأنه " عنصر من عناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح الفرد في الوصول إليه، فالإنجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين، يمثل هدفا يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعيارا يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فيما حققه فعلا".

وتعرف (باظه،2004) الطموح بأنه الهدف الذي يضعه الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية أو الأسرية أو الإقتصادية ويحاول تحقيقها، ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به.

وتعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازة العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته، ويجتهد لتحقيقا معتمدا في ذلك على مدى كفاءته وقدراته، وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله (طه،2005).

في ضوء ما سبق ترى الباحثة ان مفهوم مستوى الطموح: هو شعور داخلي يدفع الفرد للوصول الى الأهداف التي وضعها في جوانب حياتة المختلفة ومواجهة الصعوبات والاحباطات التي تواجهه في سبيل تحقيقها.

جوانب الطموح:

ومن أهم الجوانب الرئيسية التي يحتويها مستوى الطموح الأتي(شعبان،2010):

1. الأداء: ويعني ذلك نوع الأداء الذي يعتبره الفرد هاما ويرغب في القيام به في أعماله.
2. التوقع: ويعني توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذاك.
3. الأهمية:الى أي حد يعد هذا الأداء هاما بالنسبة للفرد.

وحيث أن هذه الجوانب الثلاثة متكاملة تؤدي لأن يكون الفرد طموحا وبالتالي يحقق الفرد أفضل أداء متوقع منه، سواء أكان هذا العمل متعلق بالتحصيل الدراسي أو العلمي أو متعلق بمهنة، أو حتى أعماله الأسرية (أبو عمرة،2012).

طبيعة مستوى الطموح:

ينظر الى مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير المواقف وتقويمها ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين (احمد، 2010) وهما:

الأول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل، والتي يمر بها الفرد وتعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات والاتجاهات الجماعية في تكوين مستوى الطموح.

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

يختلف الطموح من فرد لآخر متأثرا ببعض العوامل التي قد تتعلق بالفرد ذاته منها عوامل شخصية وعوامل خارجية بيئية وتتمثل هذه العوامل في الآتي:

أ- العوامل الشخصية:

1- الذكاء: يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكة من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة أستطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، كما أكد (ابو عودة،2014) بأن القدرة العقلية للفرد ودرجة ذكائة وقدراته الشخصية أثر كبير على مستوى طموح الفرد فالاشخاص الأذكياء وذوي القدرة الشخصية العالية لديهم مستوى طموح مرتفع مقارنة مع نظرائهم من ذوي الذكاء المنخفض، فالفرد الذكي لا يقبل بالمكانة الراهنة وهو دائما يبحث عن التميز والانجاز ويحاول أن يضع لنفسه أهداف راقية يستطيع من خلالها اثبات جدارته وتمايزه عن غيرة من الافراد سعيا منه لتقدير ذاته والاعتداد بها لذا نجد أن هؤلاء الأشخاص لديهم مستوى طموح عال يتفق مع قدراتهم ورغبتهم في أن يحققوا الافضل من وجهة نظرهم.

ويؤكد (شعبان،2010) أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد، وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بزيادة العمر حتى يصل الى مستوى معين، فإن معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني.

2- التحصيل: إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعا عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض (محمود،2001).

3- النضج: تذكر(الغريب،1990) أنه كلما كان الفرد أكثر نضجا كلما كان في متناول يده تحقيق أهدافه وطموحه وكلما كان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات التي تحقق له ذلك.

4- الخبرات السابقة:إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحة، ويعمل الفرد هنا على المحافظة على حاجة مما يدفعه الى مزيد من

التقدم والنمو أما خبرات الفشل فإنها تؤدي الى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والإحباط (محمود،2001).

5- مفهوم الفرد عن ذاته: وهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قوية كانت ام ضعيفة، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه، وفكرته عن نفسه وهي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحة، فالإنسان الواثق من نفسة ومن إمكاناته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسة من الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانات (مطر،1998).

ب- العوامل الخارجية:

1- المستوى الإقتصادي الاجتماعي:يلعب المستوى الإقتصادي الاجتماعي دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد، وفي تحديد طموحاته، فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي وتحسن في دخل الأسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع الى مستوى اعلى وشغل مراكز أفضل، وبالتالي قد يؤثر المستوى الإقتصادي الاجتماعي على مستويات وانماط الطموح بأن يكون ذوو المستويات الاقتصادية العليا على قدر عال من الطموح لتوفر كل ما يريده بين يديه، كما أن المستوى الإقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا الى درجة اعلى من الطموح (التويجري، 2002).

2- العوامل البيئية والإجتماعية: إن للبيئة الإجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمة وثقافته، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، أو تؤدي الى نمو مستوى طموح غير واقعي، فمثلا: تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن افرادها المنتمين للأسر المستقلة اجتماعيا وبيئيا، هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية، ومتناسبة مع إمكاناتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون الى اسر غير مستقرة، ولاستقرار الفرد داخل اسرته

دور كبير في مستوى طموحة فكلما كان مستقرا داخل اسرته، كان مستوى طموحه اعلى (قندلفت، 2002).

3- الإطار المرجعي للفرد: يقصد بالاطار المرجعي الوالدين والاخوة والاخوات والرفاق وزملاء العمل والجيران وتشترك تلك الأطر المرجعية في وضع المعيار الأخلاقي والقومي للأفعال، ولا شك أن تفهم هذه الأطر المرجعية يتعلق بمدى تقبل وتفهم الفرد لهذه الأطر، وقد يتسع الإطار المرجعي للفرد ليشمل ما هو أكبر من الإطار التقليدي (عبد ربة، 1995).

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

هناك نظريات عديدة فسرت مستوى الطموح ومن هذه النظريات:

1. نظرية الفريد أدلر:

يعتبر آدلر من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد) ولكنه انشق عن (فرويد) بسبب آرائه في الجنس وعدم انسجامه مع العديد من أفكارة، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة، ويؤمن آدلر:" بفكرة كفاح الفرد للوصول الى السمو، والإرتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان. كذلك فقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطى، والأنا العليا. كذلك أكد آدلر على أهمية العلاقات الإجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد (العيسوي، 2004).

ويعتبر آدلر، الإنسان كائنا إجتماعيا، تحركة أساسا الحوافز الإجتماعية، وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكة وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها. ومن المفاهيم الأساسية عنده: الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص وتقويضها. وتمثل الذات الخلاقة نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد،والمميز في حياته، وهي في جوهرها: أن يصنع الفرد شخصيته.ويعتبر آدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق، وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته، وهو الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية

التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه. كما ويؤكد آدلرأن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد الفرد أنه ينقصه شيء؛ فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما، أو على الأقل يزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم وبذلك فإن أدلر يعتقد أن حافز توكيد الذات، وليس الدافع الجنسي، هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص" (شبير، 2005).

2. **نظرية المجال**:

من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى النظرية بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

أ. عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

ب. عامل القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

ج. عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبة بالرضا أما الفشل فيؤدي الى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

د. عامل نظرة الفرد الى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد الى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة(المشيخي، 2009).

3. **نظرية القيمة**:

قدمت اسكالونا Escalona نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الإختيار، بالإضافة الى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم النظرية على ثلاث حقائق وهي:

أ. هناك ميل للأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفعا نسبيا.
ب. كما أن لديهم ميلا ليجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعا إلى حدود معينة.
ج. أن هناك فروقا كبيرة بين الأفراد فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الأفراد يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا يقلل من مستوى القيمة الذاتية للهدف، وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة، ورغباته، ومخاوفه وأهدافه (المشيخي،2009).

وتؤكد اسكالونا Escalona على الآتي:

د. الفشل الحديث يميل الى انقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة لتقبل الفشل.
ه. مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، ويتزايد بعد النجاح.
و. الشخص المعتاد على الفشل؛ يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.
ز. البحث عن النجاح، والإبتعاد عن الفشل، هو الأساس في مستوى الطموح.(عبدالفتاح،1984)

خصائص وصفات الفرد الطموح:

من أهم خصائص الأفراد الطموحين (سرحان،1993)، الاتي:

1. لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به.
2. لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
3. لا يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسؤولية، أو الفشل، أو المجهول.
4. لا يجزع؛ إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.
5. يتحمل الصعاب في سبيل الوصول الى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

6. النظرة المتفائلة الى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح ويحب المغامرة، وتحديد الاهداف والخطة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والمثابرة، وعدم الايمان بالحظ(الحلبي، 2000).

من خلال ما تقدم ترى الباحثة أن من الطبيعي جدا أن يكون لدى الامهات آمال وطموحات تسعى جاهدة للحصول عليها، لكن بوجود طفل ذوي صعوبات تعلمية قد يحد من مستوى تطلعها للمستقبل وتحقيق ما لديها من اهداف وطموحات، ذلك نتيجة شعورها المستمر بالقلق نحو المستقبل الغامض الذي ينتظر أبناءها، مما يكون لديها نظرة تشاؤمية تجاه المستقبل.

قلق المستقبل

لا بد من الحديث حول مفهوم القلق بشكل عام قبل الحديث حول قلق المستقبل، فالقلق هو العرض المشترك بين العديد من الإضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، والقلق مفهوم تفسيري في نظريات الشخصية الحديثة ويعد شعور الفرد بالقلق أمرا طبيعيا، فطبيعة ما يمر به الفرد من المواقف والظروف تفرض عليه أحيانا كثيرة الدخول في هذه الحالة، ولو بمستويات مختلفة، ففي المواقف الصعبة نرى ارتفاعا بمستوى القلق لدى الفرد بشكل ملحوظ، حتى إن مظاهر هذه الحالة تظهر بشكل واضح من خلال حركاته الجسدية وتصرفاته، فالقلق من حيث الشدة يختلف من فرد الى آخر،ومن مكان الى آخر، فكلما اشتدت حالة القلق كلما أصبح الفرد مرهقا ومتوترا (البطاينة والجراح وغوانمة،2007).

ويرى (الجاموس،2004) القلق على أنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الانسان، ويسبب له الكثير من الضيق والألم، والشخص القلق لا يستقر له قرار، ولا يستطيع أن يركز إنتباهة طويلا على العمل، ويبدو يائسا متشائما يشك في كل ما يدور حولة، ويتوقع الشر في كل خطوة يخطوها.

ويعد القلق جزءا طبيعيا من حياة الإنسان يؤثر في سلوكه وفي بناء الشخصية أو متغير من متغيرات السلوك، وينشأ القلق عند جميع الأفراد في مختلف مواقف الحياة التي تواجههم والتي تتضمن تحديا للفرد وفي هذه الحالة يكون القلق طبيعيا وهو أيضا دافعا للفرد لإتخاذ الإجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة هذه المواقف ولكنه

يصبح خطرا اذا زاد عن الحد الطبيعي وعندها قد يرتبط بالإضطرابات السلوكية وقد يختلط مع الخوف ومواقف الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد في حياته (المومني ونعيم،2013).

تعد مظاهر الحياة العصرية بما فيها من السرعة وصراع وتنافس وحروب في مختلف نواحي الحياة، والظروف التي يمر بها المجتمع من تغير قد تستثير القلق من المستقبل لدى الأفراد والخوف مما تخفيه الأيام القادمة، الأمر الذي يدعو الأفراد إلى اعادة النظر بخططهم وأهدافهم الحياتية بما ينسجم وطبيعة التغير في المجتمع وتتناغم مع إيقاع العصر، إن هذه العوامل وغيرها جعلت من الحركة السريعة هي المسير لكل شيء أخذ معها الأفراد إلى إثارة مخاوفهم من الغد وأصبح هناك إحساس وشعور متزايد من خطر المستقبل (الكيلاني، 2008).

ويعتبر قلق المستقبل أحد المخاوف التي تؤرق المجتمعات نظرا للتغيرات التي عصفت بالأفراد وجعلت المستقبل مبهما، فأكثر ما يخشاه الناس هو المجهول وغالبا ما نجد النظرة العامة للمستقبل سلبية في ظل إضطراب الحياة، وإزدياد المشاكل الحياتية، وتسارع الأحداث السياسية والإقتصادية والإجتماعية، إضافة إلى الإحباطات التي يمر بها الأفراد في مناحي الحياة المختلفة.ويشير المشيخي (2009) في دراسته حول قلق المستقبل إلى أن هذه الضغوط والتغيرات أدت إلى تغير في أساليب حياة الأفراد وانعكست على قيمهم وسلوكياتهم وأنماط تفكيرهم، ويعتبر زاليسكي (Zaleski,1996) قلق المستقبل كأحد المصطلحات الحديثة والمهمة في مجال البحث العلمي، فكل أنواع القلق لها تأثير مستقبلي، ففي عصرنا ينشأ القلق بشكل مستمر بسبب مطالب العصر السريعة والمتعددة، حيث يعيش الأفراد في الوقت الحاضر في مجتمع يموج بكثير من المشكلات والضغوط الحياتية، والتي قد تؤثر على توقعات وتوجهات الأفراد نحو المستقبل ؛ الأمر الذي قد ينعكس بصورة أو بأخرى على كثير من جوانب شخصية الأفراد.

مفهوم قلق المستقبل:

يعرفه زاليسكي (Zaleski,1996) بأنه " حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة المتوقع حدوثها في المستقبل، وفي

الحالة القصوى لقلق المستقبل فإنه قد يكون هناك تهديد بأن شيئا ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص".

ويعرفة (السيد،2008):"حالة انفعالية غير سارة، تنتاب الفرد أثناء التفكير في المستقبل وتوقع تهديدا ما لمستقبله، والشعور بالتشاؤم وعدم الرضا والإطمئنان، والخوف والعجز وعدم تحقيق الآمال والطموحات المستقبلية والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعه في المستقبل، مصحوبة بشيء من عدم التركيز والتفكير اللاعقلاني والتوتر والضيق والشعور ببعض الأعراض الجسمية كالصداع والضعف العام للجسد ووظائفه".

ويعرف(السبعاوي،2007) قلق المستقبل بأنه: حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها شعورة بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الإرتياح والكدر،والغم تجاه الموضوعات التي تهدد قيمه، أو كيانه يقترن بتوقع حدوث وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل، وقد تكون هذه الحالة مؤقته أو دائمة.

ويشير (عشري،2004) أن قلق المستقبل "خبرة انفعالية غير سارة، يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد، والتنبؤ السلبي لأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضعف عند الإستغراق في التفكير فية، وضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات والإحساس، وفقدان القدرة على التركيز والصداع، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالإهتمام مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل".

أما(شقير،2005) فعرفته بأنه حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المتوقعة "

ويذكر (كارميان، 2008) أن قلق المستقبل "شعور إنفعالي يتسم بالإرتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وعدم القدرة على التعامل الإجتماعي".

وترى الباحثة ان قلق المستقبل: هو الخوف من المستقبل لسبب ما ظاهر او مخفي، يجعل الفرد في حالة دائمة من الترقب والتوتر والعجز والنظرة السلبية للواقع وما يتعرض له من تحديات.

الإتجاهات النظرية التي فسرت قلق المستقبل

هناك بعض الاتجاهات النظرية التي فسرت قلق المستقبل نذكر منها:

أولاً: التفسير التحليلي النفسي لقلق المستقبل:

يرى فرويد (Fruid) أن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق وللقلق علاقة بالتوقع والربط بينهما، واعتبر التوقع أحد مصادر القلق فحيثما يحصل توقع الخطر يحصل القلق، إذ يجد أن الشخص اذا شعر بخطر في موقف معين فانه يتوقع الخطر في المستقبل في المواقف المشابهة، لقد وضح فرويد اسباب القلق بـــ:

أ. القلق هو ترجمة واعية لليبيدو مكبوت ، ويقصد بالليبيدو تلك الطاقة التي تتمثل جوهريا في غريزة الحياة وتوجد عند الانسان منذ بداية رحلته في هذه الدنيا.

ب. القلق يدل على وجود الأنا الأعلى وهو يتولد اذن على هذا الوجود، وهذه الأنا تعني عند فرويد الجانب الخاص من الشخصية الناتج عن عقدة أوديب التي تتكون في بدايات الطفولة (الحمداني،2011).

أما الفرد آدلر(Adler) فيرى أن سلوك الإنسان تحدده دافعيته بدلالة توقعات المستقبل، ويصر على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي، وان توقع الفرد للمستقبل يدفعه أكثر مما تدفعة التجارب الماضية فتوقعات الفرد نحو المستقبل إنما تنظم حياته أكثر من أحداث الحياة،وبعبارة أخرى فإن أهداف المستقبل التي يتبناها الإنسان تؤثرفي سلوكة الحاضر(الحربي،2014).

أما اريكسون (Erikson): فيرى أن تشكيل وقبول هوية الفرد هي مهمة غاية في الصعوبة وغاية في القلق، يجب أن يجرب الفرد فيها أدوار وأفكار مختلفة ليحدد أيهما الأفضل، وعلية يجد أريكسون ان قلق المستقبل عند المراهق ينشأ نتيجة عدم القدرة على تحديد هويته؛ بسبب التشتت الذي يمر به المراهق فهو في هذه الحالة

واقفا تحت تأثيرالخوف الشديد من عدم القدرة على التحكم في الذات او السيطرة عليها وعلى مستقبلة (الحمداني،2011).

ثانياً: التفسير الإنساني لقلق المستقبل

حيث يرى اصحاب هذا الإتجاه الإنساني(أبراهام ماسلو Maslow وكارل روجرز Rogers واريك فروم Fromm وبيرلز Perlz)، ان القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من احداث تهدد وجود الإنسان وانسانية الفرد فالقلق ينشأ من توقعات الفرد لما قد يحدث لاحقا، وان القلق ليس ناتجا عن ماضي الفرد بل ان توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان لأنه الكائن الحي الوحيد الذي يدرك ان نهايته حتمية وان الموت قد يحدث في أي لحظة فخوف الإنسان من غده وخوفه على مستقبل وجوده كانسان يثير قلقة (أبو صايمة،1995).

الإتجاه المعرفي بيك (Beck):

والذي اشار الى أن كل اضطراب نفسي له مكونات معرفية او معتقدات خاصة بالقلق وهي تلك المتعلقة بالخطر المرتقب او المتوقع، وهذه المعارف او المعتقدات تجسد درجة عالية من عدم التأكد مع حيرة حول المستقبل(شيء ما سوف يحدث)، والصفات المزاجية التي تعكس القلق هي: الرعب، والفزع، والخوف،والقلق، ولقلق المستقبل مكون معرفي قوي، ويمكن القول ان مكونات قلق المستقبل معرفية اكثر منها انفعالية (بيك،2000).

وربما يكون القلق ذا فائدة اذا اعتقد الفرد في نفسه انه مهما كان الحدث القادم ضارا أو سيئا فربما يستطيع فعل شيء ما في مواجهته، فقلق المستقبل عملية معرفية تعتمد على ادراك الفرد وتفسيرة للأحداث المستقبلية المختلفة، وان الأفكار والتخيلات هي مثيرات لقلق المستقبل والتي يصبح الفرد من خلالها في حالة قلق شعوري، مما يجعل الفرد في حالة ترقب وتوجس وتوهم وهذه الحالة ماهي إلا تأشيرة دخول لقلق المستقبل(الحسيني،2010).

ثالثاً: تفسير الاتجاه الوجودي لقلق المستقبل:

وتشير (الحمداني، 2011) الى بعض الأراء لبعض اصحاب الاتجاه الوجودي حول قلق المستقبل منهم:

أ. سورين كير كيجارد (Kier Kegaard): الذي يرى ان الإنسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار معين فأن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الإنسان وسيضعه امام مستقبل مجهول،فالأولوية عند كيجارد هي للمستقبل لأن الانسان يحيا حياته من اجل المستقبل القادم. والقلق من المستقبل لديه هو بسبب عدم القدرة على التنبؤ بما سيحدث في المستقبل القادم المجهول.

ب. أما هيدجر (Heidegger): فيرى ان الفرد يعيش دائما في مستقبله فوجود الإنسان هو ما سيكون عليه وجوده في المستقبل وعليه فإن المستقبل من أهم آفات الزمان ولابد من أن يعيش الفرد القلق لينتبه لحقيقة الوجود، وأكد هيدجر على فكرة الموت وان قلق المستقبل ينبع من مواجهة الفرد للموت الذي يعتبر دافعا للفرد ليبني حياته نحو الأحسن.

ج. رووللومي (Rollo May): يرى أن الفرد يواجه دائما بخيار المستقبل الذي يستدعي القلق وخيار الماضي المصحوب بالذنب، فاختيار الفرد للمستقبل يتطلب منه العمل لمواجهة هذا المستقبل واختياره للماضي يسمح له بالإستمرار على الوضع الراهن وعدم التغيير. وان اختيار المستقبل سيجلب للفرد القلق؛ لأن الفرد لا يستطيع أن يتنبأ أو يسيطر على ما سيحدث له حين يقفز للمجهول واختيار الماضي سيجلب للفرد الشعور بالذنب؛لأنه عندما يقرر ان لا يتغير فسيشعر بالفرص الضائعة.

الاتجاه المعرفي السلوكي:

يرى اصحاب هذا الإتجاه (واطسونWatson وبافلوف Pavlov وسكنر Skinner) ان الماضي ليس هام بشكل كبير؛ لان اللحظه الراهنة هي الجزء الهام في الزمن وذلك لأنها هي التي يحدث فيها التغيير، فمن الخطأ عند أصحاب هذا الإتجاه ان يقضي المعالج وقتا كبيرا مع تأملات الفرد عن الماضي ؛لأن الموضوع المهم يكون حديث الذات والأفكار الخاطئة والتشوهات المعرفية التي يستخدمها الفرد

في الوقت الحاضر لخلق السلوك، ويعتمد هذا الإتجاه على أساليب علاجية مختارة من النظريات السلوكية والتعلم الإجتماعي والنماذج المعرفية والمعالج في هذا الاتجاه يركز على مشكلة الفرد الحالية والعلاج المعرفي السلوكي يوجه نحو تحديد وتغيير المعارف والأفكار المشوهة /اللاتوافقية وكذلك الصفات والمعتقدات التي تؤثر على الإستجابات النفسية والسلوكية الفسيولوجية (عبد الخالق،1998).

أسباب قلق المستقبل:

إن لقلق المستقبل لدى الأفراد أسباب ذكرها مولين (Moline,1990) في الآتي:

1. إمكانيات الفرد، وعيوبه، وعدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.
2. عدم قدرة الفرد على فصل أمانيه عن التوقعات المبنيه على الواقع.
3. التفكك الأسري وعدم ثقته في كل من الوالدين والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
5. الشعور بعدم الإنتماء والإستقرار والشعور بعدم الامان والاحساس بالتمزق داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامه.

ويرجع (محمد،2001) أسباب قلق المستقبل إلى مجموعة من العوامل ومنها:

1. عجز الفرد في الحاضر مما يعطيه صورة مؤشرة لصعوبة المستقبل.
2. الطموحات الزائدة والأماني التي لا تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية.
3. وجود بعض الظواهر الإجتماعية المتباينه التي تحدث مثل تلك التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني والزواجي والصحي.
4. ضعف الوازع الديني وغيابه لدى البعض وسط دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعها.

وتذكر (مسعود،2006) أن هناك أسباب عديدة تقف وراء قلق المستقبل منها:

1. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكارعن المستقبل.
2. استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته.
3. العزو الخارجي للفشل وتدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية.

4. الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.

سمات ذوي قلق المستقبل:

وللإفراد الذين يعانون من قلق المستقبل سمات (عشري،2004،) يمكن ايجازها بـــ:

1. إستخدام آليات دفاع ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
2. الإنسحاب من الأنشطة البناءة وتجنب المخاطرة.
3. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
4. التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالإنزعاج والتوتر والضيق عن الإستغراق فيها.
5. الشعور بضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات وفقدآن القدرة على التركيز.
6. الإحساس بان الحياة غير جديرة بالإهتمام مع الشعور بفقدان الأمن والطمأنينة تجاه المستقبل.

وأشار(حسانين،2000) أيضا أن من سمات الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل

أ. إتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من اجل زيادة الفرص في المستقبل

ب. عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الإصطدام بلآخرين.

ج. الإنطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.

د. صلابة الرأي، وظهور الإنفعالات لأدنى الأسباب.

الآثار السلبية لقلق المستقبل

ولقلق المستقبل آثار سلبية يتركها على الأفراد ذكرها بيك (2000) ومنها:

1. التوقع والإنتظار السلبي لما قد يحدث، والإنسحاب من الأنشطة البناءة والمفيدة والتي فيها نوع من المخاطرة، واستخدام العلاقات الاجتماعية لضمان امان المستقبل لدى الفرد، فقد أكد زاليسكي (Zaleski) المشار له في (بيك،2000)

على أن الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل، ويتكلمون على الآخرين من أجل تأمين مستقبلهم.

2. التقوقع داخل اطار الروتين والتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة بطرق روتينية، كما يعيش الإنسان في حالة انعدام للطمأنينة على صحته ورزقه، ويستخدم ميكانيزمات الدفاع مثل النكوص والإسقاط والتبرير، فهي تؤمن للفرد نوع من الإستقرار الحياتي وبالتالي تعطية شيئا من الطمأنينة.

3. الاعتمادية والعجز واللاعقلانية وتنبع الاعتمادية من تعرض الفرد لظروف اسرية سيئة تشعرة بعدم الامن وانه بحاجة الى من يحمل عنه المسؤولية، ومن خلال تكرار فشله في مواجهة الاحداث يبدأ في تبني افكار ومعتقدات لا عقلانية فيعتقد انه لا يستطيع عمل أي شيء بمفرده لشعورة بعدم الكفاءة الذاتية.

ومن هنا، ولكون قلق المستقبل لا يقتصر على فئة دون اخرى فيتعرض له الصغار والكبار، والاسوياء وغير الاسوياء، لكنه يكون بدرجة اكبر لدى الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، لما يشعرون به من نقص وعجز لمواجهة التحديات التي تعترضهم.

غرف مصادر التعلم (Learning Resource Room).

ان مفهوم غرفة المصادر ليس جديدا فعلى الرغم من العديد من العلماء يعزون شهرة غرف المصادر الى فلسفة الدمج الى ان غرفة المصادر كانت بدايتها اقوى حيث يشير المؤيدون الاول الى غرف المصادر الى ازدياد عدم الارتياح لصفوف الخاصة للطلبة المتخلفين عقليا القابلين للتعلم (مكنمارا،1998).

وفي هذا السياق ذكر هامل ويراون (Hummel & Brown) ان مصطلح غرفة المصادر استخدم تاريخيا منذ بداية الثلاثينات من القرن العشرين مع فئة الإعاقة البصرية واتسع استخدامها حتى أصبحت مألوفة حتى الستينات وذلك من منتصف الستينات وأوائل السبعينيات من القرن نفسه. وأخذت غرف المصادر تقدم خدماتها للطلبة ذوي الاعاقات البسيطة مثل القابلين للتعلم من المتخلفين عقليا والمضطربين انفعاليا بدرجة بسيطة وذوي صعوبات التعلم. وفي أوائل الستينات من القرن العشرين ظهرت نماذج لمراكز المصادر التعلمية (Education

(Instructional Centers لتقدم اقسام المناهج والطرق من كليات التربية وخاصة في خدمة طلبة التدريب الميداني الذين كانو في أشد الحاجه الى التعرف واستعارة المصادر التعليمية لاستخدامها بمرحلة التدريب الميداني (صادق،2006).

اما اوائل الثمانينيات من القرن العشرين فأن برنامج غرفة المصادر قد غير بشكل كبير، الطريقة التي تقدم بها خدمات تربوية للطلبة ذوي الاعاقات البسيطة فقد سمح للطلبة المعاقين ان يندمجوا مع زملائهم العاديين. كما امد كثير من معلمي الصف العادي بالطرق والمواد التي تمكنهم من تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من صفوفهم وهذا يدل على ان غرفة المصادر في نقطة تطور حرجة اذ تحتاج لبرامج تطور طريقة تنسجم مع تفاؤل المناصرين الأوائل والمواكبين لتطور نموذج غرفة المصادر حتى تستمر النظرة لها كبديل حيوي للدمج (مكنمار،1998).

وقد شهدت التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية تطورا هائلا وكبيرا خاصة في العشرين سنة الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، وتحديدا بعد إعلان الأمم المتحدة عام 1981 عاما دوليا لذوي الاحتياجات الخاصة، وما انبثق عنه من توصيات مهمة تسهم في العمل لرفع مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة حتى أصبحت الأردن في طليعة الدول العربية، لا بل دول العالم الثالث، وذلك لما أبدته من إهتمام خاص ومحدد وملموس في ابراز هذه القضية كإحدى القضايا الاجتماعية الهامة التي يتطلب العمل الجاد والحقيقي من أجلها وإعادة الصياغة التوجهات ورسم السياسات ووضع الخطط بما يتلائم مع تقديم أفضل البرامج والخدمات التربوية والتدريبية والإرشادية والرعاية المؤسسية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كافة، وفق قدراتهم متفاعلين وعاملين منتجين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وفقا لنظرة متساوية ومتعادلة ورؤية واضحة وخطط متوازية نحو بناء الانسان الاردني فوق التراب الاردني بكل عزة وإباء وشموخ. فبدءا من الثلاثينات شهدت الاردن اهتماما بذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تسارع الاهتمام بهم وتطورت الخدمات التربوية والعلاجية وتتابعت مسيرة البناء في عقود الستينات والسبعينيات والثمانينات، حيث ظهرت المدارس والمراكز والمؤسسات التي تقدم خدمات لمختلف الفئات عقليا وسمعيا وبصريا وحركيا سواء من قبل الجهات

الرسمية أو التطوعية، وظهر التحول والتطور النوعي للبرامج والخدمات المتميزة في بداية عقد التسعينيات، واكبة توسع كمي في أعداد المراكز والمدارس والصفوف لمواجهة تزايد الأعداد طالبة الخدمة من ذوي الاحتياجات الخاصة في أنحاء المملكة، وذلك لتحقيق العدالة وإيصال الخدمات لمستحقيها في مناطق سكناهم، إذ بلغت أعداد هذه المؤسسات والمراكز والصفوف اواسط التسعينات من القرن الماضي حوالي (112) مائة واثنتي عشرة مؤسسة تتبع لمختلف القطاعات الحكومية والأهلية والتطوعية ووكالة الغوث الدولية وتزايد عددها بشكل ملحوظ في السنوات التالية حتى وصلت عام 2005 الى اكثر من 200 مؤسسة ومركز وأكثر من 600 غرفة مصادر عاملة في المدارس موزعة على كافة محافظات المملكة (الغرير واحمد، 2012).

مفهوم غرف مصادر التعلم:

اشتمل الأدب التربوي على تعريفات عديدة تناولت غرف مصادر التعلم، تشترك معظمها في المضامين ومن هذه التعريفات ما يأتي:

عرف (Heward & Orlansky,1980) غرفة المصادر بأنها: غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية، معدة إعدادا خاصا بالوسائل والأدوات التعليمية، والألعاب التعليمية والأثاث المناسب، حيث يأتي الطلبة ممن يعانون صعوبات في التعلم لفترة أو لفترات مختلفة من اليوم الدراسي لتلقي التعليم الفردي.

وعرفها (الحمدان والسرطاوي، 1987) بأنها: غرفة خاصة تقع في مكان متوسط في المدرسة العادية، بحيث يسهل وصول التلاميذ المحولين إليها.

وعرفها كل من (إسكندر وغزاوي، 1996) على انها: مكان يتم فيه تيسير التعليم الفردي والجماعي بما يتيح للمتعلم الاطلاع أو الاستماع أو المشاهدة، وبما يوفر البيئة الصالحة لتوجيه العملية التعليمية التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقييمها في ضوء أهداف تعليمية.

أما عند (Mcnmara,1998) فغرفة المصادر عبارة عن: غرفة يأتي إليها التلاميذ لفترة جزئية من يومهم الدراسي، لتلقي خدمات تربوية خاصة؛ حيث يكون حجم الغرفة بحجم غرفة الصف العادي النموذجي، ويكون التدريس فيها بشكل

فردي، او على شكل مجموعات صغيرة من خلال توافر الأجهزة السمعية والبصرية، والمواقع المناسب داخل المدرسة.

أما (عليان وسلامة، 2002) فقد عرفا غرف مصادر التعلم بأنها: ذلك المكان الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة، بحيث يسهل استخدامها من قبل المعلم والمتعلم، لتسهيل العملية التربوية.

وعرفها جود (Good) المشار إليه في (صادق،2006) بأنها: فصل يجهز بالمواد التعليمية، والأجهزة،والوسائل، ومعلم تم تدريبة جيدا، ليشبع احتياجات تلاميذة.

ويعرف (الصادق،2006) غرفة مصادر التعلم بأنها: غرفة صف بالمدرسة العادية، ويتم تعديلها بصورة تتناسب مع أداء عدة وظائف تقدمها كأحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية، وتستطيع الغرفة بقليل من تكامل المجهودات أن ترقى الى درجة مركز للخدمات التربوية الخاصة لصالح المدرسة، وربما المدارس المجاورة في المنطقة نفسها.

وعرفها (مازن، 2009) بأنها: غرف تؤدي خدمات تعليمية وتعلمية متنوعة، وفي مجالات عدة لكافة أطراف العملية التعليمية، حيث تستطيع بما يتوافر فيها من تسهيلات وأجهزة ومواد تعليمية أن تساعد المتعلم على تكوين الخبرات التعليمية، كما تساعد المعلم على حل القضايا والمشكلات التربوية واستخدام المواد والأجهزة التعليمية والإلمام بأساليب استخدامها وصيانتها.

ومن هنا تستخلص الباحثة ومما سبق أن غرف مصادر التعلم هي: مكان في المدرسة منظم ومرتب، يتوافر فيه مصادر التعلم المطبوعة، وغير المطبوعة، والإلكترونية المرتبطة بالمنهاج الدراسي، ويقدم التسهيلات المادية والبشرية ويوظفها، تسهيلا لعملية التعلم والتعليم لدى المتعلمين والمعلمين، ويديره موظفون مؤهلون، متخصصون قادرون على تحقيق أهداف المركز.

مبررات استخدام غرف المصادر

لكل جديد في الحياة مبررات لظهوره ولغرف المصادر في المدارس مبررات لاستخدامها تتلخص ب (عبيد،2010):

1. عدم كفاءة الطرق المتبعة حاليا في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للفئات الخاصة من حيث:

أ. أن تقديم الخدمات اللازمة لكل فئة خاصة أمر باهض التكاليف.

ب. أن تشغيل المباني وإدارتها يستلزم توفير أعداد كبيرة من المتخصصين من مدرسين وإداريين وعاملين.

2. تشير الإتجاهات أن نسبة كبيرة من الفئات الخاصة يمكن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية اللآزمة لهم داخل المدارس العادية إذا ما توافرت إمكانية مساعدتهم لفترات زمنية محددة من قبل معلم متخصص، بل إن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لبعض الفئات الخاصة داخل المدارس العادية يسهم في تحسين مستواهم الأكاديمي، ويسهم كذلك في زيادة قدرتهم على التكيف الإجتماعي وتعزيز مفهومهم لذواتهم.

3. التقليل من فرص التشخيص الخاطىء للفئات الخاصة حيث أن إطلاق المسميات على هذه الفئات يتم جزافا وباستخدام أدوات تشخيص غير موضوعية وغير مقننة في أحسن حالاته،ويتبع ذلك إلحاق وصمة بالطفل تكون ذات مردود سلبي عليه وعلى أسرته وتؤدي إلى إنخفاض توقعات العاملين فيما يتعلق بقدراته.

أنواع غرف المصادر

تتعدد انواع غرف المصادر، وذلك حسب الفئات التي تخدمها على النحو التالي:

1. غرف مصادر تصنيفية (فئوية) (Categorical)، وهو النوع السائد في كثير من البلدان، فتخصص غرفة مصادر واحدة، أو عدة غرف لفئات صعوبات التعلم، والاعاقة العقلية،والإضطراب الإنفعالي.

2. غرف المصادر عبر التصنيفية (متعددة الفئات) (Cross-Catigorical)، وهي الغرف التي يتم وضع التلاميذ فيها حسب احتياجاتهم بدلا من تصنيفهم في فئات تقليدية.وربما لا يمكن ذلك المعلم من بناء برامج تربوية ملائمة، ولكنه يوجه اهتماماته الى الاحتياجات المتشابهة: الأكاديمية، أو الإجتماعية أو السلوكية، ومن الممكن تعدد غرف المصادر في المدرسة(علي، 2005).

3. غرف المصادر غير التصنيفية (اللافئوية) (Non-Catigorical)، وهذا النوع يحتاج الى معلمين مدربين على مستوى عال؛ لأن نسبة كبيرة من التلاميذ في هذه الحالة غير مؤهلين لخدمات التربية الخاصة، ولكنهم يتلقونها على سبيل التجربة؛ للنظر في مدى حاجاتهم لهذه الخدمات.(Hallahan & Kauffman, 2003)

أقسام غرف المصادر

غرف المصادر هي غرف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية، يتم فيها تدريس الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية، ويتم اعدادها بشكل يتفق مع حاجات هؤلاء الطلبة من أدوات ووسائل تعليمية تيسر تعلم هؤولاء الطلبة، وتحتوي هذه الغرف على أقسام يتخصص كل منهما في جانب معين، ومن هذه الاقسام (عودة، 2010):

1. قسم خاص بمهارات اللغة العربية (القراءة والتعبير والكتابة).
2. قسم خاص بمهارات الحساب.
3. قسم خاصة بالمهارات الاجتماعية.
4. وقسم خاص بمعالجة مشكلات النطق.
5. قسم خاص بالمهارات الحركية والتمارين الحركية الوظيفية.
6. قسم خاص بمهارات الحاسوب

فوائد غرفة المصادر:

ومن خلال ما سبق نلاحظ اهمية الدور الذي تقوم به غرف المصادر، بالنسبه للطلبة الملتحقين بها من مساعدتهم على معالجة الضعف لديهم من خلال ما توفرة من وسائل وأدوات وأساليب تناسب قدراتهم بالاضافه على قدرتهم على متابعة تعلم المنهاج العادي مع الاقران، وايضا ما تقدمه للمعلم فهي تعتبر عامل داعم ومساعد ومكمل لدور المعلم العادي، وايضا توفر على المعلم الجهد والوقت المبذول في حال عدم وجود مثل هذه الخدمات، ويمكن اجمال فوائد غرف المصادر كما أشارت لها (عبيد،2010):

1. امكانية توفير التعليم الخاص للطلبة الملتحقين بها سواء تعليم فردي أو جماعي.

2. يلتحق بها الطلبة في أوقات مناسبه دون أن يؤثر على متابعتهم المنهاج العادي ووفقاً لحاجاتهم الخاصة.
3. يتوفر بها معلمون متخصصون ومدربون على تقديم تعليم خاص يناسب حاجات الطلبة الملتحقين بها.
4. وجود الطالب في بيئة خاصة تراعي حاجاته يشعره بمزيد من الثقة.
5. يتمكن الطلاب من ملاحظة طلاب آخرين ذوي صعوبات تعليمية مشابهة.
6. يقدم معلمو المصادر خدماتهم الى معلم الصف العادي بالاضافة الى مقابلة اولياء الامور وغيرها من الخدمات .

فلسفة غرف مصادر التعلم المدرسية:

إن فلسفة غرف مصادر التعلم مرتبطة بفلسفة المؤسسة التي تقدم خدماتها لها، وتقوم على تقديم التربية المدرسية وإغنائها وزيادة تأثيرها على المتعلمين من خلال مراعاتها للفروق الفردية، وتتنوع مصادر التعلم، وفيما يلي توضيح لهذين المبدأين:

أولا: أن كل متعلم يختلف في إسلوبة الادراكي وقدراته عن زميلة الآخر، ولهذا يجب توفير مصادر تعلم مختلفة تتوافق مع طبيعة وخصائص كل منهم. وهذا يعني أن مبدأ الفروق الفردية في التعلم بين المتعلمين موجود، وجوب الاستجابة لهذه الفروق تشكل المحور الرئيس لفلسفة غرف مصادر التعلم.

ثانيا: أن توفير أكثر من أسلوب ومصدر للتعلم يؤدي الى زيادة التعلم في الكم والنوع، فتدعيم أسلوب المحاضرة بالأفلام والشرائح والعينات والزيارات الميدانية يؤدي الى زيادة التشويق والإنتباه والتركيز. كما إن تشغيل أكثر من حاسة واحدة عند المتعلم، يؤدي الى درجة عالية من الاستيعاب والتذكر والقدرة على التطبيق.(حمدان،1999)

لابد من وجود تعاون وثيق بين الآباء والمعلمين لتعزيز التعلّم في المدرسة والبيت، حيث يساعد هذا التعاون في تخفيف الكثير من المشكلات التي تنشأ خلال مرحلة التقدم التربوي للطفل، فالطفل الذي يعاني من صعوبات التعلّم وأسرته

بحاجة إلى مساعدة بهدف المحافظة على العلاقات والبناء الأسري وزيادة فهم أفراد العائلة للطفل وقبولهم لصعوبات التعلّــم التي يعاني منها.

صعوبات التعلم

تصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلّــم (The Learning Disabilities) بأنها إعاقة خفية محيرة، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم. فهم قد يسردون قصصاً رائعة بالرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة، وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم أنهم قد يخفقون في اتباع التعليمات البسيطة، وهم قد يبدون عاديين تماماً وأذكياء ليس في مظهرهم أي شي ء يوحي بأنهم مختلفين عن الأطفال العاديين، إلا أن هؤلاء يعانون من صعوبات جمة في تعلّــم بعض المهارات في المدرسة، فبعضهم لا يستطيع تعلّــم القراءة، وبعضهم عاجز عن تعلّــم الكتابة وبعضهم الآخر يرتكب أخطاء متكررة ويواجه صعوبات حقيقية في تعلّــم الرياضيات. ولأن هؤلاء الأطفال ينجحون في تعلّــم بعض المهارات ويخفقون في تعلّــم مهارات أخرى، فإن لديهم تبايناً في القدرات التعليمية، وهذا التباين يوجد بين التحصيل والذكاء، ولذلك يشير الأخصائيون إلى أن المشكلة الرئيسية المميزة لصعوبات التعلّــم هو التفاوت بين الأداء والقابلية (الخطيب، 1997).

إن المعرفة غير الكاملة عما يعانيه الطفل، وما يحيط به من ظروف، والأسباب التي دعت إلى ذلك، والاحاطة بالأسلوب الأفضل للتعامل معه في ظل ظروفه الخاصة، لن يكون لها أثر ملموس في التغلب على هذه المعاناة، وفي التعامل معه، بما يضمن له مستوى مقبول من النجاح. فعلينا أن لا نتصرف إزاء هذه الحالة من تفهم الأمور والوقوف على حقيقتها، وعلينا أن نتفهم بكل جدية واهتمام، فأي نجاح سوف نصيبه هو بالدرجة الأولى نجاح لنا ولأولادنا، تلامذتنا، مرضانا، وأي فشل سيلحقنا هو بالتالي فشل لنا ولهم (عدس، 2000).

تعريف صعوبات التعلـّـم:

التعريف الطبي :

ويركز هذا التعريف على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلـّـم، والتي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ (الروسان،2001).

عرف (مصطفى،2010) صعوبات التعلم بانهم الطلبة ذو صعوبات التعلم النوعية الذين يظهرون اختلالا في واحد او اكثر من العمليات النفسية الأساسيةاللازمة لإستيعاب اللغة المنطوقة او المكتوبة او استخدامها،كما يظهر لدى هؤلاء الطلبة اختلال في التفكير،والتحدث والقراءة،والكتابة والهجاء،تعود في الأصل إلى إعاقات إدراكية،أيضا أن صعوبات التعلم"لدى هؤلاء الاطفال لا تعود إلى الاضطراب الأولي في الإبصار والرؤية،أو الضعف في السمع أو الإعاقات الحركية، والإعاقات الذهنية أو الإضطرابات الإنفعالية أو الى ظروف بيئية أو ثقافية أو اقتصادية غير مناسبة.

ويعرف (الروسان، 2001) صعوبات التعلم على انها نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل، والتي تتمثل في العجز عن تعلـّـم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية، وأخيراً يركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد.

اما تعريف الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين:"الاطفال ذوو صعوبات التعلم اولئك الأطفال الذين يظهرون اضطرابات في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهما واستعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو في اضطراب السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب تتعلق بالاعاقة العقلية،اوالسمعيةأو البصرية او غيرها من الاعاقات"(سهيل،2012).

المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات التعلـّـم:

هناك عدد من المحكات التي يتم اعتمادها واللجوء إليها للحكم على الطالب، وفي حالة توافرها غالباً ما يحكم على الطفل بانتمائه لفئة ذوي صعوبات التعلـّـم، وهذه

المحكات هي(السرطاوي، 2001):

1.التباين؛ قد يحكم فريق التقييم على أن لدى الطفل صعوبة في التعلـّـم في حالات عدة، هي:

أ -أن تحصيل الطفل لا يتناسب مع عمره أو مستوى قدرته في واحدة أو أكثر من المجالات التالية، عندما تقدم الخبرات التربوية المناسبة لعمره ومستوى قدرته، وهذه المجالات هي:

أ) التعبير الشفوي

ب) الفهم المبني على الاستماع

ج) التعبير الكتابي

د) مهارات القراءة الأساسية

هـ) الفهم القرائي

و) العمليات الحسابية

ز) الاستدلال الرياضي

ب- عندما يجد فريق التقييم بأن لدى الطفل تفاوتا كبيراً بين تحصيله وقدرته العقلية في واحدة أو أكثر من المجالات المذكورة في الفقرة السابقة.

2.الاستبعاد؛ قد لا يحكم فريق التقيم على أن لدى الطفل صعوبة في التعلـّـم، إذا كان التباعد الكبير بين القدرة والتحصيل ناتجاً في الأساس عن:

أ- إعاقة بصرية، سمعية، حركية

ب- تخلف عقلي

ج- اضطراب انفعالي

د- حرمان بيئي، ثقافي أو اقتصادي.

الأسباب المؤدية لصعوبات التعلـّـم:

تعتبر عملية التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلـّـم، عملية صعبة ولكن الباحثين في هذا الميدان يقسمون تلك الأسباب إلى مجموعة من الأسباب قد تتمثل في:إصابات الدماغ، الاضطرابات الانفعالية، نقص الخبرة.

كما تقسم مجموعة أخرى من الباحثين أسباب صعوبات التعلّـم إلى مجموعات من العوامل المختلفة، يمكن تقسيمها إلى:

1- العوامل العضوية والبيولوجية:

يشير الأطباء إلى أهمية الأسباب البيولوجية لظاهرة صعوبات التعلّـم، وتحدث إصابة الدماغ هذه والتي تعني التلف في عصب الخلايا الدماغية إلى عدد من العوامل البيولوجية أهمها التهاب السحايا، والتسمم أو التهاب الخلايا الدماغية والحصبة الألمانية ونقص الأكسجين أو صعوبات الولادة، أو الولادة المبكرة، أو تعاطي العقاقير، ولهذا يعتقد الأطباء أن هذه السباب قد تؤدي إلى إصابة الخلايا الدماغية.

2- العوامل الجينية:

تشير الدراسات الحديثة في موضوع أسباب صعوبات التعلّـم إلى أثر العوامل الجينية الوراثية.

3- العوامل البيئية:

تعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعلّـم، وتتمثل في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية، أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة، وبالطبع لابد من ذكر نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة (الروسان، 2001).

أنواع صعوبات التعلّـم:

من الممكن تصنيف صعوبات التعلّـم إلى:

1ـ صعوبات تعلم نمائية:

وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسئولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات (الانتباه ـ الإدراك ـ التفكير ـ التذكر ـ حل المشكلة) ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية مؤداها في النهاية التعلم وما يترتب على الاضطراب في إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى التلميذ في المواد الدراسية المرتبطة بالقراءة والكتابة وغيرها.

2ـــ صعوبات تعلم أكاديمية:

وهي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم في المراحل التعليمية التالية (الخطيب،1997).

الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلـّـم:

يتفق معظم الباحثين على أن هؤلاء الأطفال يتمتعون بقدرات عقلية عادية، إلا أن ذلك لا يمنع حدوث مشكلات في التفكير والذاكرة والانتباه لديهم، وبالنسبة للتحصيل الأكاديمي فهو يعتبر جانب الضعف الرئيس لديهم. مع أن الأخصائيين لا يجمعون على معيار محدد لتدني التحصيل بهدف تشخيص صعوبات التعلـّـم، إلا أن الأدبيات تنوه عادة إلى ضرورة أن يكون التدني في التحصيل بمستوى سنتين دراسيتين كحد أدنى.

ومن الممكن تحديد عدداً من الخصائص النفسية والسلوكية التي يظهرها ذوي صعوبات التعلـّـم:

1. النشاط الزائد
2. الضعف الادراكي – الحركي
3. التقلبات الشديدة في المزاج
4. ضعف عام في التآزر
5. اضطرابات الانتباه
6. التهور
7. اضطرابات الذاكرة والتفكير
8. مشكلات أكاديمية محددة في الكتابة، القراءة، الحساب، والتهجئة
9. مشكلات في الكلام والسمع (مشكلات لغوية)
10. علامات عصبية غير مطمئنة(الخطيب، 1997).

تصنيفات صعوبات التعلم

هناك عدة تصنيفات لصعوبات التعلم، قد تكون موجودة بشكل انفرادي او جماعي، منها (البطاينة، 2005) :

1. عسر القراءة –دسلكسيا (Dyslexia)
2. عسر الكتابة-دسجرافيا (Dysjraprhia)
3. عسر الكلام-ديسفيزيا(Dysphasia)
4. خلل في التناسق-دسبراكسيا (Dyspraxia)
5. صعوبات التهجئه-ديسوروجرافي (Dysorhographly)
6. صعوبة التركيز (Attention Deficit Disorder).
7. فرط الحركة وقلة الإنتباه (Attintion Deficit /Hyperactivty Disorder)
8. مشكلة العتمة (Scotopic Sensitivity Syndrome)

امهات الاطفال ذوي صعوبات التعلم

لقد أثبتت الدراسات أن أسر الأطفال العاديين أكثر استقراراً و أقل تعرضاً للضغوطات من أسر الأطفال المعوقين، و إن تواجد طفل باحتياجات خاصة في المنزل يؤثر بشكل كبير جداً على نمط حياة الأسرة و بالأخص حياة الأم. ففي أغلب الأسر تكون الأم هي محور التفاعل مع الأطفال عموماً، لذا فهي معرضة أكثر من غيرها للضغوط و الصدمات، وفي مجتمعاتنا تعاني الأم أيضاً من اللوم المباشر أو غير المباشر من قبل الأقارب و المجتمع و أحياناً الزوج أيضاً. فالمجتمع و الأقارب يكونون أحياناً غاية في القسوة على أهل الشخص المعاق و يتهمونهم أحياناً بعدم السعي بشكل جدي لمساعدة أبنائهم أو أنهم هم الذين تسببوا في الإعاقة، أما الأب فإنه يكون أحياناً عامل ضغط على الأم عندما يلقي باللوم عليها و يقلل من قيمة مجهودها أو يحبطها بعدم الجدوى من بذل الجهود لمساعدة الطفل(الروسان، 2000).

نتيجة للأعباء الإضافية للأم فإنها قد تصبح غير قادرة على أداء أغلب المهام التي كانت تؤديها من قبل. عندها فإن باقي أفراد الأسرة يصبحون ملزمين بأداء مهام أكثر، بالإضافة إلى أن الأسرة إذا كانت تعاني من وضع مادي صعب فإن احتياجات هذا الطفل ستكون عبء إضافي يسبب ضغوط إضافية .عندما يكبر الطفل فإن الأم تعاني من التوازن بين فطرتها الأساسية التي تدعوها إلى حماية ابنها و حاجته للاستقلال و تجريب سلوكيات جديدة، خاصة عندما تشاهده يتألم و يفشل

لمرات متعددة، في هذه المرحلة تكون الأسرة في بحاجة لدعم من أسر أخرى مرت بنفس التجربة وإرشاد فني متخصص، و دعم من مؤسسات المجتمع في توفير حياة مستقلة للمعاقين.توفر الأم للطفل ذي الصعوبات التعلمية وسيلة لتوصيل احتياجاته و تنفيذ رغباته، مما يجعل الأم مشغولة عن باقي أفراد الأسرة و يؤدي بهم ذلك إلى البحث عن مصادر أخرى للتفاعل مع احتياجاتهم كالأصدقاء أو الإخوة و الأخوات الأكبر سناً، مما يؤدي إلى إعطاء سلطة أكبر للأبناء (الحجيلي،2016).

2.2الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة تبين وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بالرضا الحياتي وتلك التي بحثت في مستوى الطموح وقلق المستقبل، ولكن الدراسات التي بحثت في العلاقة بينهما كانت قليلة حسب علم الباحثة، وقد صنفت الباحثة الدراسات السابقة الى جزأين:

أولا: الدراسات العربية:

تناول (جاسم1996) دراسة بعنوان:"مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة لدى خريجي الكليات في مدينة بغداد". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة، قام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس لقياس قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة وتألفت عينة البحث من (125) من الذكور ومن خريجي الكليات في مدينة بغداد، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان أفراد العينة يعانون من مستوى عال من قلق المستقبل إذ إن متوسط العينة يفوق المتوسط النظري ومركز السيطرة لديهم خارجي كماأشارت النتائج الى ان هناك رضا عن أهداف الحياة.

أجرى (حسان، 2005) دراسة بعنوان:"الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياه والانجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ". وهدفت هذه الدراسة التعرف على الذكاء وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا الحياتي والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، فقد تكونت عينة

الدراسة من (329) طالبا وطالبة من جامعة جنوب الوادي بمصر،واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني، من اعداد روفين بار،ترجمة صفاء يوسف وسحر عبد المجيد، ومقياس مستوى ونوعية الطموح من اعداد العارف بالله الغندور،ومحمد صبري، ومقياس الرضا الحياتي من اعداد مجدي دسوقي.وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى ونوعية الطموح وأبعاد الرضا الحياتي لدى طلاب الجامعة.

أما دراسة (بخش،2007) والتي هدفت هذه الدراسة إلى تعرف العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالقلق والإكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقليا والعاديين بالمملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (120) اما، وقد تم تطبيق مقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس القلق ومقياس بيك للإكتئاب عليهن،أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وموجبة بين أبعاد أحداث الحياة الضاغطة والقلق والإكتئاب أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال غير العاديين،كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين امهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال غير العاديين في كل من القلق والإكتئاب وأحداث الحياة الضاغطة.

أجرت (حجازي،2007) دراسة هدفت الى تحديد العلاقة بين الرضا عن الحياة والأداء الاجتماعي لأسر الأطفال التوحديين"، وقد تكونت عينة الدراسة من 44 أسرة من أسر الأطفال التوحديين، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والأداء الاجتماعي لأسر الأطفال التوحديين.

تناول (العازمي، 2009) دراسة هدفت الى الوقوف على الضغوط الاسرية التي يتعرض لها اسر المعاقين كما تدركها امهات الاطفال المعاقين وتحديد مستوى هذه الضغوط، واستخدم الباحث مقياس الضغوط الاسرية واستمارة تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتكونت عينة الدراسة من (261) أما لأطفال معوقين (ذكور، اناث) في مدارس التربية الخاصة في الكويت، واظهرت النتائج أن مستوى الرضا العام عن الحياة لدى امهات الاناث أقل مقارنة بالذكور.

أجرى (بركات،2009) دراسة بعنوان:" مفهوم الذات وعلاقتة بمستوى الطموح لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة".وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات مستوى الطموح لدى جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل الاكاديمي. استخدم الباحث مقياسين هما، الاول لقياس مفهوم الذات،والأخر لمستوى الطموح على عينة مكونة من (378)طالبا وطالبة (197طالبة،181 طالبا)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة هما بالمتوسط.وأن هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

تناولت (دوم،2011) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج سلوكي معرفي لخفض مستوى القلق لدى الأمهات المصاب أطفالهن بداء السكري، بالاضافة إلى تحديد مدى فعالية البرنامج السلوكي المعرفي المستخدم لخفض مستوى القلق لدى الأمهات المصاب أطفالهن بداء السكري، وتكونت عينة الدراسة من (30) ام واستخدمت الباحثة مقياس القلق، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطه على مقياس القلق بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس القلق في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وكانت دراسة (أبو الهدى، 2011)التي هدفت هذه الدراسة الى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى المعاقين بصريا والمبصرين من طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (313) بمتوسط (21) سنة، منهم (88) من الذكور المبصرين، (122) من الاناث المبصرين، ومن المعاقين بصريا (103) (44) ذكور، (59) اناث. وقام الباحث باعداد مقياس قلق المستقبل ومقياسي معنى الحياة ووجهة الضبط، واشارلعدم وجود فروق بين المبصرين والمكفوفين في قلق المستقبل.

وأجرى (عصفور،2012) دراسة بعنوان:"الضغوط النفسية لدى امهات المراهقين التوحديين".هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الضغوط النفسية لأمهات

المراهقين التوحديين،وتكونت عينة الدراسة من (40) أما من أمهات المراهقين التوحديين، وقامت الباحثة بتطوير مقياس الضغوط النفسية الخاص بأمهات المراهقين التوحديين من (60) فقرة موزعة على ستة أبعاد،وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمجال القلق على مستقبل المراهق.

تناولت (نميري،2012) دراسة التي هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الآلآم النفسية التي تعيشها أم الطفل المصاب بمتلازمة داون وتحديدا القلق الذي تعيشه جراء إعاقتة الذهنية وكذلك معرفة نوعية المشاكل التي تواجهها معه،وتكونت عينة الدراسة من (5) من حالات أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، واستخدمت الباحثة اسلوب المقابلة العيادية ومقياس سبيلبرجر للقلق، وأشارت النتائج أن أم الطفل المصاب بمتلازمة داون تعاني من القلق.

قام (بعيرات والزريقات،2012) بدراسة هدفت الدراسة الى معرفة مستوى رضا أولياء الامور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعلمية في المدارس العادية وعلاقته بمتغير جنس الأباء والأمهات والمؤهل العلمي وعدد افراد الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (301) من أولياء امور الطلبة، وتم تطوير استبانة لقياس مستوى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعلمية في المدارس العادية، وأشارت النتائج الى أن رضا أولياء الامور عن عملية الدمج، وأظهرت فروقا دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq .05$) في المجال الاكاديمي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الامهات، ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة.($\alpha \geq 05$) في مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

دراسة (أبومطير،2013) والتي هدفت إلى بيان العلاقة بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام والطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهم، وقد اتبع الباحث أسلوب المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (191) من أمهات الأيتام و(191) ابن لنفس الأم، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة واحدة، وهذه الاستبانة تقسم الى ثلاث محاور، إستبيان قلق المستقبل واستبيان الطموح واستبيان الحساسية الإنفعالية

وهم من اعداد الباحث، وأظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهم الأيتام.

وتناول (البتال،2014) دراسة هدفت الى تقييم مستوى الرضا لدى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها أبناءهم في برامج صعوبات التعلم، وقد أكمل أولياء أمور (491) تلميذا لديهم صعوبات تعلم بالمدارس الإبتدائية الحكومية بمدينة الرياض استبانة الدراسة، وقد أظهرت النتائج رضا أولياء أمور هؤلاء التلاميذ عن خدمات التربية الخاصة المقدمة من خلال برامج صعوبات التعلم، كما أشارت نتائج الدراسة عن عدم وجود اختلافات ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا لدى أولياء الأمور يعزى الى المستوى الاكاديمي.

اجرت (دراز،2015) دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الوعي بأداء المسؤوليات الأسرية لدى أمهات الأطفال المصابين بالشلل الدماغي والرضا عن الحياه، وتم استيفاءالبيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (استمارة البيانات الاولية،ومقياس الوعي بأداء المسؤوليات الاسرية،ومقياس الرضا عن الحياة) على عينة قصدية قوامها (100) ام، واظهرت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في الرضا عن الحياة (الشخصية) لصالح درجة الاعاقة الاقل،بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة البحث في كل من الوعي باداء المسؤوليات الاسرية والرضا عن الحياة (الابعاد - الدرجة الكلية) تبعا لجنس الطفل المعاق، بالاضافة الى وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجة عينة البحث في الرضا عن الحياة (ككل) لصالح كل من الفئة العمرية الاكبروالمستوى التعليمي الاعلى للأم، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الوعي باداء المسؤوليات الاسرية والرضا الحياتي.

تناول(يونس،2015) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى تعرف حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات والتي تمثلت بمتغير العمر، والمستوى التعليمي لولي الأمر، درجة اضطراب التوحد، الدخل الشهري لولي الأمر، وتكونت عينة الدراسة من (87) من

أولياء أمور الطلبة جرى إختيارهم بصورة عشوائية،وتم بناء أداة للتعرف على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد،حيث تكونت الاستبانة من (35) فقرة موزعة على (3) أبعاد، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات المادية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي(2.57) ، تلتها في المرتبة الثانية الحاجات الأساسية للأسرة بمتوسط حسابي بلغ(2.56) ، بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.46) ، وبلغ المتوسط الحسابي للحاجات ككل .(2.53) كما بينت نتائج الدراسة المتعلقة بمتغير العمر أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية(α=0.05) تعزى لأثر العمر في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل، كما بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر وجود فروق ذات دلالة احصائية (α=0.05) بين مستوى دون الثانوي من جهة وكل من ثانوي وجامعي من جهة أخرى.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

اجرى هيمان (Heiman,2002) دراسة هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى قدرة أولياء أمور الأطفال ذوي الاعاقات الفكرية أو البدنية أو التعلمية على الصمود والتكيف وتوقعاتهم المستقبلية نحو اعاقة الابناء، وتم إجراء مقابلات مع (32) من الأباء والأمهات حول ماضيهم وحاضرهم، وطرق التكيف، وبحثت أسئلة الإستبانة جوانب مختلفة من مجالات ايكولوجيا الأسرة: استجابات الأباء لتشخيص الطفل، انماط التكيف،ودعم الأسرة والخدمات التي يستخدمها الأباء،ومشاعر الأباء والأمهات والتوقعات المستقبلية.واظهرت النتائج أن معظم الأباء اضطروا إلى اجراء تغييرات في حياتهم الإجتماعية،واعربوا عن مستويات عالية من الإحباط وعدم الرضا، ومحاولتهم الحفاظ على حياتهم الروتينية، كما أشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع من التفاؤل حول مستقبل الطفل،ووجهة نظر واقعية وقبول الاعاقة.

وتناول بويد (Boyd,2002) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوتر وقلة الدعم الاجتماعي لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد، وتكونت عينة الدراسة من (50)ام لطفل مصاب بالتوحد، واستخدم الباحث استبانة

لقياس التوتر والدعم الاجتماعي لامهات الاطفال المصابين بالتوحد، وأظهرت النتائج وجود مستوى عال من التوتر لدى امهات الاطفال المصابين بالتوحد.

قام سيجل وسيدي واتانو (Sigel,Sedey,Itano,2002) بدراسة هدفت الى الكشف عن الضغوط الوالدية لدى الامهات ذوات الاطفال المعاقين سمعيا في امريكا، وتكونت عينة الدراسة من (184) اما، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال المعاقين سمعيا على أبعاد مقياس الضغوط النفسية تبعا للمستوى التعليمي للأم والدرجة الكلية ولصالح المستوى التعليمي المرتفع.

وفي دراسة أجراها بودوجامي (Podjamy,2007) بعنوان:" تصورات لنوع العلاقة بين الوالدين والأطفال لدى الوالدين الذين لديهم أطفال توحديين وغير توحديين". وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة نوعية علاقة الطفل بوالدية والرضا الحياتي لأمهات الأطفال التوحديين في كندا،بالاضافة إلى دور علاقة الطفل بوالدية كعامل من العوامل التي تسهم في حماية الاسرة من الضغوط النفسية من خلال استخدام نموذج (ABCX) للتكيف الاسري واجراء عدد من المقابلات مع الاسر، أشتملت العينة على (45) أسرة، أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الضغوط النفسية لدى هذه الاسر بشكل عام، وانخفاض نسبة الرضا الحياتي للأمهات، بالاضافة الى وجود مخاوف مشتركة حول مستقبل هذا الطفل.

تناول راج(Raj,2011) دراسة هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تجارب الامهات حول تأثير الشلل الدماغي على التعلق المبكر للابناء، واستكشاف العلاقة بين الام والطفل والتعلق، تكونت عينة الدراسة من سبعة أمهات ممن وافقن على المشاركة في الدراسة، وتم استخدام المقابلات شبه المنظمة مع الأمهات لاستخراج النتائج، وتوصلت الدراسة الى أن تدني الدخل وزيادة الضغوط المالية تؤثر سلبا على مستوى الرضا العام عن الحياة لأمهات الأطفال ذوي الشلل الدماغي، وكذلك شدة الاعاقة.

اجرى رجبي وآخرون(Rajabi ،Afrooz, Nojani Arjmandnia, 2012) دراسة بعنوان:" العلاقة بين الرضا الزواجي للأم والمشاكل السلوكية للأطفال الذين

يعانون منمتلازمة داون ومقارنتها مع الاطفال العاديين". هدفت الدراسة الى كشف العلاقة بين الرضا الزواجي للام والمشكلات السلوكية للأطفال الذين يعانون من متلازمة داون بالمقارنة مع الاطفال العاديين، وتكونت عينة الدراسة من (100) ام لاطفال مصابين بمتلازمة داون و (100) ام لأطفال عاديين، وتم استخدام مقياس الرضا الزواجي (أفروز،2006)،و القائمة المرجعية لسلوك الأطفال (أشنبوش، 2001). وكشفت النتائج أنه لا توجد علاقة بدرجة كبيرة بين الرضا الزواجي والمشكلات السلوكية للأبناء من المجموعتين.

وقام شرستلين وويستلر (Christolini, Werstler,2014) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات الرضا الاسري ونوعية الحياة لدى الاسر التي لديها فرد (أو افراد) مصابين بالتوحد،وتكونت عينة الدراسة من (30) اسرة لديها مصابين بالتوحد، وأظهرت النتائج وجود مستوى أكبر من الرضا الحياتي لدى الاسر عند حصولها على الدعم من خدمات الصحه العقلية ومن مجتمع الاصدقاء والأقارب.

تناولت حبيب وآخرون (Habib,Asmat,Naseem,2016) دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين الرضا الحياتي والوعي الاجتماعي، ودعم الاباء الذين لديهم أطفال يعانون من إعاقات ذهنية، وتكونت عينة الدراسة من66 من الأباء وطبقت في مدارس خاصة مختلفه في مدينة كراتشي، وتم استخدام استبانة المعلومات الديموغرافية، ومقياس الرضا الحياتي ومقياس الدعم الاجتماعي متعدد الابعاد، وأشارت النتائج إلى أن رضا الاباء عن التقييم الشخصي للذات يرتبط بالدعم الذي يدركه من الآخرين، وأن الدعم الاجتماعي هو مؤشر لرضا الاباء عن الحياة، فعندما يحصل الاباء على الدعم من المجتمع، سوف يكون لديهم درجة اكبر من الرضا عن حياتهم اما إذا لم يحصل هؤلاء الاباء على الدعم من المجتمع سيتمتعون بدرجة اقل من الرضا الحياتي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير الرضا الحياتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل، التي تم استعراضها، تبين للباحثة ما يلي:

أولا: تعددت الأهداف التي تطرقت لها الدراسات السابقة فمنها من أهتم بدراسة الرضا الحياتي وعلاقته بمتغيرات أخرى، كدراسة حجازي،ودراز، والبتال، و (Christolini &Werstler)، والهدف من الدراسة الحالية التعرف على الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل.

ثانيا:تعددت العينات التي استخدمتها الدراسات السابقة، ومنها دراسة البتال،التي وصل عدد افراد العينة الى (491)، بالمقارنة مع الدراسات على عدد قليل بلغ (7) كدراسة (Raj) ، وجاءت الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة حيث تكونت عينة الدراسة من (197) ام.

ثالثا: تعددت الادوات التي استخدمتها الدراسات السابقة، وتم استخدام في الدراسة الحالية مقاييس من تطوير الباحثة، مقياس الرضا الحياتي وقلق المستقبل ومستوى الطموح

رابعا:النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة كانت متنوعة لكنها بالمجمل كانت تدور حول أهمية الرضا الحياتي وقلق المستقبل ومستوى الطموح.

بناءً على الدراسات السابقة فإنه يمكن التوصل لما يلي:

1. عدم وجود دراسات سابقة عملت على ربط الرضا الحياتي مع مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى أمهات طلبة غرف المصادر.
2. عدم وجود دراسات تناولت عينة الدراسة من قبل حسب علم الباحثة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

تناول هذا الفصل الإجراءات من حيث تحديد ومنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها، وأدواتها، وطرق تطويرها وطريقة تنفيذها والمعالجة الإحصائية اللازمة لها.

1.3 منهج الدراسة

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي عُني بالأدب النظري ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وذلك في الكتب أو الدوريات العلمية، بالإضافة إلى إعداد قوائم الاستقصاء كأداة رئيسة لجمع البيانات.

2.3 مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع أمهات طلبة غرف مصادر التعلم في مدينة العقبة والبالغ عددهم (220) أم لطلبة ملتحقين بغرف المصادر، حسب احصائيات وحدة التخطيط في مديرية التربية والتعليم لمدينة العقبة، فقد تم توزيع مقاييس الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة وعينته حيث تم استرجاع(200) استبانه، ومنها (197) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي بما نسبته (89.54%) من مجموع الاستبانات الموزعة.

3.3أدوات الدراسة

لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة تم استخدام:

أولاً: مقياس الرضا الحياتي

تم تطوير مقياس الرضا الحياتي بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير الرضا الحياتي ومنها دراسة (ابوعبيد، 2013) ودراسة (جبر ومنشد، 2015) ودراسة (بسيوني، 2011) و(الهنداوي ،2011). وهو مقياس متصل تمثل الدرجة المرتفعة فيه أعلى مراحل الرضا عن الحياة، بينما تعبر الدرجة المنخفضة

عن عدم الرضا عن الحياة، وتتم الإجابة عليه من خلال خمس عبارات تبدأ الأولى بالرقم (5) وتنتهي بالرقم (1)، واستعملت الباحثة هذا المقياس للكشف عن مستوى الرضا الحياتي لدى أمهات أطفال مصادر التعلم في مدينة العقبة مقسم إلى خمسة مجالات (السعادة والرضا، الرضا عن العلاقات الإجتماعية والاسرية، التقدير الاجتماعي، الطمأنينة والاستقرار النفسي،القناعة)، وقد تكون المقياس من (48) فقرة بصورته الاولية (ملحق أ) وبعد اجراءات الصدق والثبات تكون المقياس بصورته النهائية من (36) فقرة ملحق (ب).

صدق مقياس الرضا الحياتي

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضه بصورته الأولية على (13) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي والقياس التربوي ملحق(ج)، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها أكثر من(80%) من المحكمين، حيث أجمع المحكمون على حذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات، والجدول رقم (1) يوضح التغيرات التي اجريت على الفقرات بناء على اراء المحكمين:

جدول(1)

الفقرات الاصلية والفقرات المعدلة والمحذوفة لمقياس الرضا الحياتي

الرقم	قبل التعديل	بعد التعديل
1	أشعر بأنني موفق في حياتي بشكل عام.	أشعر بانني موفق في حياتي.
3	انا راضية عن طبيعة حياتي	حذف
5	غالبا ما أشعر بالبهجة والسرور.	أشعر بالتفاؤل.
6	أشعر بالتفاؤل دائما.	أشعر بأنه لم تعد لي قيمة في الحياة.
8	انظر الى الجوانب الايجابية من الحياة والظروف اليومية.	أنظر إلى الحياة والظروف من جوانبها الإيجابية.
9	أؤمن بفكرة أن بعد العسر يسرا.	حذف
11	اعيش حاليا حياة أفضل مما كنت أتمنى.	أشعر أن ظروف حياتي الحالية أفضل من ذي قبل.
12	حققت الكثير من طموحاتي.	أرى أنني حققت الكثير من طموحاتي.
13	انا أسعد حالا من الآخرين	حذف
16	اشارك الجميع من حولي في المناسبات السعيدة وغير السعيدة.	اشارك الجميع من حولي في مناسباتهم.
20	احزن لحزن الآخرين وافرح لفرحهم	اشارك الآخرين في مشاعرهم.
21	سلوكي مع الآخرين يتسم بالتسامح	أتسامح مع الآخرين.
22	اشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني مع الآخرين	حذف
26	وجود طفل ذوي صعوبات تعلمية لا يؤثر على علاقاتي الاجتماعية.	حذفت
27	أشعر بأن وجود طفل ذوي صعوبات تعلمية يمثل عبء كبير على الأسرة.	حذف
28	أشعر بالمسؤولية الكبيرة لوجود طفل ذوي صعوبات تعلمية في الأسرة.	حذف
34	اناقش الاخرين بكل احترام وتقدير.	اناقش الآخرين باحترام.
36	أؤمن بأفكاري وأحاول الدفاع عنها.	حذف.
39	انا راضية عن انجازاتي في الحياة اليومية.	أشعر بالرضا عن انجازاتي.
40	لدي روح معنوية عالية	امتلك روح معنوية عالية.
41	لا أعاني من مشاعر خيبة الأمل	حذف
45	اخاف من الأمراض	حذف
47	اشعر بأن وجود طفل ذوي صعوبات تعلمية في الأسرة هو امتحان من الله.	حذف
48	اشعر بالاستياء لوجود أحد أبنائي في غرفة المصادر.	حذفت

1- مجال السعادة والرضا: ويقصد به شعور الفرد بالارتياح والرضا عن ظروفة الحياتية،إلى جانب الاحساس بالسعادة، وفقراته من (1-9) وجميعها إيجابية ما عدا (6) فهي فقرة سلبية.

2-مجال الرضا عن العلاقات الإجتماعية والأسرية: ويقصد بها شعور الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية والاسرية وتقبل الآخرين ومشاركتهم الانشطة المختلفة، وفقراته من (10-18) وجميعها إيجابية.

3-مجال التقدير الاجتماعي: ويقصد به شعور الفرد بالتقبل والحب والاعتراف به، والسماح له في صنع القرارات وحرية التعبير عن الرأي، والثناء على ما يقدمة وما يفعلة، وفقراته من (19-25) وجميعها إيجابية.

4- مجال الطمأنينة والإستقرار النفسي: ويقصد به شعور الفرد بعدم القلق على المستقبل واستقرار حالته الإنفعالية،وفقراته من (26-31) وجميعها ايجابية.

5- القناعة: ويقصد بها رضا الفرد وقناعته بما يحققه من انجازات،واقتناعة بمستوى الحياة التي يعيشها،وفقراته من (32-36) وجميعها إيجابية.

ثانياً صدق البناء (الاتساق) الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد على عينة استطلاعية بلغت(25) مُفردة تم اختيارهم عشوائيا من خارج مجتمع وعينة الدراسة (من القرى التابعة لمديرية العقبة)، والجدول(2) يبين معاملات الارتباط:

جدول(2)

صدق البناء الداخلي لمقياس الرضا الحياتي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
مجال السعادة والرضا		مجال الرضا عن العلاقات الإجتماعية والأسرية		مجال التقدير الاجتماعي	
1	.351*	10	.464**	19	.539**
2	.521**	11	.490**	20	.705**
3	.407**	12	.553**	21	.457**
4	.738**	13	.324*	22	.514**
5	.692**	14	.343*	23	.330*
6	.590**	15	.483**	24	.324*
7	.441**	16	.464**	25	.324*
8	.389*	17	.490**		
9	.380*	18	.553**		
مجال الطمأنينة والإستقرار النفسي		مجال القناعة			
26	.532**	32	.480**		
27	.408**	33	.542**		
28	.638**	34	.424**		
29	.652**	35	.443**		
30	.570**	36	.483**		
31	.431**		.324*		

يتبين من الجدول(2) بأنه تحقق لمقياس الرضا الحياتي مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.324-0.738) وجميعها ذات دلالة احصائية.

ثبات مقياس الرضا الحياتي

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس باستخدام ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يبين معامل ثبات كرونباخ الفا لكل بُعد وللمقياس ككُل.

جدول(3)

معاملات ثبات مقياس الرضا الحياتي

البعد	كرونباخ ألفا
مجال السعادة والرضا	0.85
مجال الرضا عن العلاقات الإجتماعية والأسرية	0.84
مجال التقدير الاجتماعي	0.82
مجال الطمأنينة والإستقرار النفسي	0.87
مجال القناعة	0.85
الرضا الحياتي الكلي	0.88

يتبين من الجدول(3) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الرضـــا الحيـــاتي ككل بلغ (0.88) وللأبعاد تراوح بين (0.82-0.87).

تصحيح مقياس الرضا الحياتي وتفسيره

تتم الاستجابة على المقياس بحسب تدريج ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، هذا في حال الفقرات الايجابية، وتعكس في حالة الفقرات السلبية، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (180) وأدنى درجة (36)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس على مستوى مرتفع من الرضا الحياتي، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فما فوق	مرتفع

ثانيا: مقياس مستوى الطموح

تم تطوير مقياس مستوى الطموح بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير مستوى الطموح، ومنها دراسة (بركات، 2009) و (شعبان، 2010) و(القطناني، 2011) و(الزهراني، 2012) و (أبو عمرة، 2012). وهو مقياس متصل تمثل الدرجة المرتفعة فيه قمة الطموح، بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن

حالة فقدان الطموح، وتتم الإجابة عليه من خلال خمس عبارات تبدأ الأولى بالرقم (5) وتنتهي بالرقم (1)، واستعملت الباحثة هذا المقياس للكشف عن مستوى طموح أمهات أطفال غرف مصادر التعلم في مدينة العقبة، ويتكون المقياس بصورته الأولية من(30) فقرة (ملحق د) وبعد اجراءات الصدق والثبات تكون المقياس بصورته النهائية من (21) فقرة (ملحق هــ).

صدق مقياس مستوى الطموح

الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضه بصورته الأولية على (13) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي والقياس التربوي، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها أكثر من(80%) من المحكمين، حيث أجمع المحكمون على حذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات، والجدول رقم (4) يوضح التغيرات التي اجريت على الفقرات بناء على اراء المحكمين:

جدول(4)

الفقرات الاصلية والفقرات المعدلة والمحذوفة لمقياس مستوى الطموح

رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
2	أشعر بالرغبة في الحياة	حذف
3	أصبر على مواجهة التحديات الجديدة	حذف
6	اسعى لتحقيق الاهداف التي رسمتها لنفسي	تم دمجها مع 15
12	لدي القدرة على تعديل أهدافي	أعدل أهدافي بناءا على قدراتي.
13	اسعى بجد للحصول على نمط حياة مميز	اسعى دائما لأن أكون شخص مميز
20	هناك اناس بارزون في المجتمع معجبة بهم واعمل على أن أحصل على ما حصلوا علية	حذف
21	اضع أهدافي بنفسي ولا أنتظر قررارات شخص آخر	حذف
23	أحب الحياة المستقرة	حذف
26	لا يزال أمامي الكثير من الأمال التي لم تتحقق	حذف
27	احاول كثيراالتغلب على أي عقبة اعرف أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها	احاول كثيرا التغلب على العقبات
29	أرى أن الكثير من من أهدافي مستحيلة التحقق	حذف

صدق البناء (الاتساق) الداخلي لمقياس مستوى الطموح

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكُلية للمقياس على عينة استطلاعية بلغت(25)أم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من خارج مجتمع الدراسة وعينته، والجدول(5) يبين معاملات الارتباط.

جدول(5)

صدق البناء الداخلي لمقياس مستوى الطموح

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.382**	8	.521**	15	.407**
2	.642**	9	.382**	16	.372**
3	.539**	10	.366*	17	.516**
4	.639**	11	.357*	18	.369*
5	.742**	12	.463**	19	.650**
6	.339*	13	.318*	20	.319*
7	.312*	14	.303*	21	.477**

يتبين من الجدول(5) بأنه تحقق لمقياس مستوى الطموح مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.303-0.742)، وتعتبر هذه القيمة مناسبة لاجراء الدراسة.

ثبات مقياس مستوى الطموح

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ الفا للمقياس ككل (0.86).

تصحيح مقياس مستوى الطموح وتفسيره

تتم الاستجابة على المقياس بحسب تدريج ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي هذا في حال الفقرات الايجابية، وتعكس في حالة الفقرات السلبية وهي (20، 18، 17، 14، 13، 8، 7، 2)، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (105) وأدنى

درجة (21)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس على مستوى مرتفع من الطموح، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فما فوق	مرتفع

ثالثًا: مقياس مستوى القلق

تم تطوير مقياس مستوى القلق بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير قلق المستقبل منها: دراسة (الصفدي، 2015)، و (بوسعيد، 2014) و(كلاب، 2014) و(عابد، 2015) و (أبو فسيفس، 2016) و (أبو مطير، 2013) وغيرها من الدراسات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة، وهو مقياس متصل تمثل الدرجة المرتفعة فيه مستوى قلق مرتفع، بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن حالة قلق منخفضة، وتتم الإجابة عليه من خلال خمس عبارات تبدأ الأولى بالرقم (5) وتنتهي بالرقم (1)، واستعملت الباحثة هذا المقياس للكشف عن مستوى قلق أمهات أطفال غرف المصادر التعلم في مدينة العقبة، ويتكون المقياس بصورته الأولية من (36) (ملحق و) وبعد إجراءات الصدق والثبات تكون المقياس بصورته النهائية من (31) فقرة (ملحق ز).

صدق مقياس قلق المستقبل

الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضه بصورته الأولية على (13) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي والقياس التربوي، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها أكثر من(80%) من المحكمين، حيث أجمع المحكمون على حذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات، والجدول رقم (6) يوضح التغيرات التي اجريت على الفقرات بناء على اراء المحكمين:

جدول(6)

الفقرات الاصلية والفقرات المعدلة والمحذوفة لمقياس قلق المستقبل

الرقم	قبل التعديل	بعد التعديل
2	أشعر بأن الحياة عقيمة بلا معنى ولا مستقبل واضح	أشعر بأن الحياة عقيمة بلا معنى
5	لدي شعور بقرب انهيار العالم من حولي	حذف
11	اعتقد أن الأمل كلمة جوفاء لا معنى لها	حذف
15	أشعر بضغوط نفسية نتيجة لقلق أهلي على مستقبلي	حذف
20	اعتقد أن الحراك السياسي في الدول العربية يبعث على التشاؤم	أشعر بالتشاؤم تجاه الحراك السياسي في الدول العربية
28	اخاف من الفشل	حذف
30	انا غير قادرة على اتخاذ القرارات بسبب غموض المستقبل	تم حذفها واضافة فقرة اخرى أخاف من فشل ابني ذوصعوبات التعلم مستقبلا.

صدق البناء (الاتساق) الداخلي لمقياس قلق المستقبل

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكُلية للمقياس على عينة استطلاعية بلغت (25) أم تم اختيارهم عشوائيا من خارج مجتمع الدراسة وعينته، والجدول(7) يبين معاملات الارتباط:

جدول(7)

صدق البناء الداخلي لمقياس قلق المستقبل

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.380**	12	.532**	23	.409**
2	.531**	13	.393**	24	.487**
3	.419**	14	.388*	25	.516**
4	.718**	15	.457**	26	.435*
5	.654**	16	.513**	27	.650**
6	.561**	17	.428**	28	.398*
7	.541**	18	.398**	29	.487**
8	.489**	19	.428**	30	.453**
9	.387**	20	.534**	31	.399**
10	.468**	21	.497**	32	.423**
11	.432**	22	.388**		

يتبين من الجدول(7) بأنه تحقق لمقياس قلق المستقبل مؤشرات صدق بنـــاء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.380-0.718).

ثبات مقياس قلق المستقبل

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتســـاق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ الفا للمقيـــاس ككل (0.82).

تصحيح مقياس قلق المستقبل وتفسيره

تتم الاستجابة على المقياس بحسب تدريج ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (160) وأدنى درجة (32)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس على مستوى مرتفع من القلق، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فما فوق	مرتفع

4.3 إجراءات تطبيق الدراسة

1- بعد تم تحديد عنوان الدراسة، وتحديد افراد الدراسة من أمهات أطفال غرف مصادر التعلم في مدينة العقبة، وبلغت العينة (197) أم.

2- تم استخدام ثلاث مقاييس هي: مقياس الرضا الحياتي ومقياس مستوى الطموح، ومقياس مستوى القلق وتم التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وذلك على عينة استطلاعية بلغت (25) ام من امهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر في القرى التابعة لمدينة العقبة، وتحديد طريقة تصحيحها وتفسير درجاتها، وكيفية تطبيقها.

3-تم الحصول على الموافقة الرسمية موجه من الجامعة الى مديرية التربية والتعليم لمدينة العقبة، ومخاطبة المدارس للتعاون في توزيع ادوات الدراسة على امهات الطلبة الملتحقين بغرف المصادر، وتم جمع الاستبانات المسترجعة.

4-جمع البيانات وادخالها على البرمجية واستخراج النتائج.

5.3 **المعالجات الاحصائية**

تم استخدام الإحصائيات التالية:

1. متوسط حسابي وانحراف معياري للاجابة عن الأسئلة الأول والثاني والثالث.
2. تحليل الانحدار المتعدّد (Multiple Regression Analysis) وتحليل الانحدار المتعدد المتدرّج (Stepwise Multiple Regression Analysis) للإجابة عن السؤال الرابع.
3. تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للإجابة عن السؤال الخامس.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة من خلال الاجابة عن أسئلتها، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الادب النظري والدراسات السابقة، والتوصيات المناسبة.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الرضا الحياتي لدى أمهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر في مدينة العقبة؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الرضا الحياتي

الرتبة	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
5	مجال السعادة والرضا	3.47	.83	متوسط
2	مجال الرضا عن العلاقات الإجتماعية والأسرية	3.84	.95	مرتفع
1	مجال التقدير الاجتماعي	3.90	1.21	مرتفع
4	مجال الطمأنينة والإستقرار النفسي	3.70	1.21	مرتفع
3	مجال القناعة	3.73	.88	مرتفع
	الكلي	3.73	.78	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول (8) أنّ المتوسطات الحسابية لمستوى لاستجابات عينة الدراسة نحو الرضا الحياتي ككل، جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري(0.78)، كما جاءت الاستجابات على مستوى الأبعاد أيضاً بدرجة مرتفعة ما عدا مجال السعادة والرضا جاء بدرجة متوسطة. محتلاً مجال التقدير الاجتماعي المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.90)، يلي ذلك مجال الرضا عن العلاقات الإجتماعية والأسرية بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلـــغ (3.84)، وفي المرتبة الثالثة مجال القناعة بمتوسط حسابي (3.73)، يلي ذلك

مجال الطمأنينة والإستقرار النفسي بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وفي المرتبة الأخيرة مجال السعادة والرضا بمتوسط حسابي بلغ (3.47).

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لاستجابات افراد الدراسة على كل مجال من مجالات المقياس:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات عينة الدراسة لمجال السعادة والرضا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	2	اشعر بأنني موفق في حياتي.	3.74	1.12	مرتفع
2.	1	اشعر بالإستقرار والأمان في حياتي.	3.79	1.17	مرتفع
3.	6	اشعر أن ظروف حياتي الحالية أفضل من ذي قبل.	3.55	1.25	متوسط
4.	4	أشعر بالبهجه والسرور.	3.60	1.10	متوسط
5.	3	أشعر بالتفاؤل.	3.64	1.19	متوسط
6.	9	اشعر بأنه لم تعد لي قيمة في الحياة.	2.67	1.42	متوسط
7.	5	انظر الى الحياة والظروف من جوانبها الإيجابية.	3.55	1.22	متوسط
8.	7	أشعر بأن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل.	3.50	1.11	متوسط
9.	8	أرى أنني حققت الكثير من طموحاتي.	3.18	1.15	متوسط
-	-	الكلي	3.47	.83	متوسط

يظهر من الجدول رقم(9) أنّ المتوسط العامّ لمستوى استجابات عينة الدراسة لمجال السعادة والرضا جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) وانحراف معياري(83.)، وقد احتلّت الفقرة رقم(2) "اشعر بالإستقرار والأمان في حياتي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(6) "اشعر بأنه لم تعد لي قيمة في الحياة" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (2.67) وهي تعكس درجة موافقة متوسطة.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمجال الرضا عن العلاقات الاجتماعية والأسرية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.10	8	اتمتع بعلاقات اجتماعية واسعة.	3.69	1.16	مرتفع
.11	3	اتقبل الآخرين وأتعايش معهم.	3.95	1.09	مرتفع
.12	5	اشارك الجميع من حولي في مناسباتهم.	3.86	1.14	مرتفع
.13	4	احاول اضفاء المرح والسعادة في نفوس من حولي.	3.93	1.10	مرتفع
.14	6	اتمتع بعلاقات اسرية مستقرة وسعيدة.	3.85	1.13	مرتفع
.15	9	اشارك في الانشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة.	3.12	1.15	متوسط
.16	7	اشارك الآخرين في مشاعرهم.	3.71	1.21	مرتفع
.17	2	اتسامح مع الآخرين.	4.07	1.03	مرتفع
.18	1	اشعر بالرضا تجاه اسرتي.	4.35	1.41	مرتفع
-	-	الكلي	3.84	.95	مرتفع

يظهر من الجدول رقم(10) أنّ المتوسط العامّ لمستوى لاستجابات عينة الدراسة لمجال الرضا عن العلاقات الأسرية جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.84) وانحراف معياري(.95)، وقد احتلّت الفقرة رقم (18) "اشعر بالرضا تجاه اسرتي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(15) " اشارك في الانشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (3.12) وهي تعكس درجة موافقة مرتفعة.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمجال التقدير الاجتماعي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.19	1	اشعر باحترام الاخرين.	4.05	1.10	مرتفع
.20	3	استطيع اتخاذ القرارات.	3.93	1.12	مرتفع
.21	4	اتحمل نتائج القرارات التي اتخذها.	3.91	1.10	مرتفع
.22	5	اتقبل نقد الآخرين.	3.88	1.91	مرتفع
.23	7	يتقبل الآخرون أفكاري.	3.66	1.03	متوسط
.24	6	اعدل افكاري ومقترحاتي في حال توصلت لأفضل منها.	3.72	1.14	مرتفع
.25	2	اناقش الاخرين بإحترام.	4.04	1.17	مرتفع
-	-	الكلي	3.90	1.21	مرتفع

يظهر من الجدول رقم(11) أنّ المتوسط العامّ لمستوى لاستجابات عينة الدراسة لمجال التقدير الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري(1.21)، وقد احتلّت الفقرة رقم (19) "أشعر باحترام الاخرين" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(23) " يتقبل الآخرون أفكاري" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وهي تعكس درجة موافقة متوسطة.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمجال الطمأنينة والاستقرار النفسي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
26.	3	اتوقع حياه مستقبلية سعيده.	3.88	1.10	مرتفع
27.	1	اشعر دائما بثقة عالية.	4.02	3.92	مرتفع
28.	6	تنتابني مشاعر اليأس أو خيبة الأمل.	3.13	1.23	متوسط
29.	4	أشعر بأن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى.	3.61	1.94	متوسط
30.	5	انام نوما هادئا.	3.58	1.22	متوسط
31.	2	امتلك روح معنوية عالية.	3.96	3.87	مرتفع
-	-	الكلي	3.70	1.21	مرتفع

يظهر من الجدول رقم(12) أنّ المتوسط العامّ لمستوى لاستجابات عينة الدراسة لمجال الطمأنينة والاستقرار النفسي جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري(1.21)، وقد احتلّت الفقرة رقم (27) "اشعر دائما بثقة عالية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(28) " تنتابني مشاعر اليأس أو خيبة الأمل" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وهي تعكس درجة موافقة متوسطة.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمجال القناعة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
32.	2	اشعر بالرضا عن انجازاتي.	3.69	1.15	مرتفع
33.	5	اشعر بأن اموري المالية مستقرة.	3.47	1.23	متوسط
34.	4	تسير حياتي كما أريدها.	3.60	1.17	متوسط
35.	3	حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة في حياتي.	3.68	1.19	مرتفع
36.	1	اتمتع بصحة جيدة.	4.20	.96	مرتفع
-	-	الكلي	3.73	.88	مرتفع

يظهر من الجدول رقم(13) أنّ المتوسط العامّ لمستوى لاستجابات عينة الدراسة لمجال القناعة جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري(88.)، وقد احتلّت الفقرة رقم (36) "اتمتع بصحة جيدة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.20) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(33) " اشعر بأن اموري المالية مستقرة" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وهي تعكس درجة موافقة متوسطة.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن أمهات طلبة غرف المصادر برغم الصعوبات التي يواجهونها في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فإنهم راضون عن حياتهم ومن الممكن أن يعود ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة إلى كونهم يرون ثمرة اجتهادهم في تعليم أبنائهم والاهتمام بهم ونجاحهم في مراحل حياتهم وذلك يعتبر حجر الأساس ومقياس القبول والتطور في الحياة، بالإضافة إلى الشعور بالسعادة المصاحب لنجاح أبنائهم نتيجة تقدير أفراد العائلة والأصدقاء، كما أن الاهتمام بالأبناء وادخالهم الى غرف مصادر التعلم تفتح آفاق جديدة من العلم والثقافة التي تعمل على ازدياد معارف الأبناء ومدركاتهم، بالإضافة إلى أن الالتحاق بغرف مصادر التعلم يعتبر الخطوة الأولى لرسم مستقبل أبنائهم المهني والحياتي، وما يصاحبه من آمال بمستقبل مشرق يساعدهم على خوض غمار

الحياة متسلحين بعلمهم الذي يؤهلهم للبحث عن فرصة عمل أو وظيفة تمكنهم من مساعدة أسرهم وبناء حياتهم المستقبلية.

كما تعزو الدراسة ظهور مجال التقدير الاجتماعي في المرتبة الأولى بين مجالات مقياس الرضا الحياتي إلى أن أمهات طلبة غرف مصادر التعلم يجدون أن تعليم أبنائهم بالرغم من الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم يجعلهم محل تقدير اجتماعي عالي مُقارنةً بالأمهات اللواتي لا يرغبن في دخول أبنائهم للتعلم في غرف المصادر، وهذا ما يجعل لديهم رضا عن علاقاتهم الاجتماعية والأسرية وبالتالي تجدهم قنوعين بما لديهم وبالأمور التي يقومون بادائها وذلك يشعرهم بالطمأنينة والاستقرار النفسي مما يوفر لهم كم هائل من السعادة والرضا عن حياتهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (حجازي، 2007) التي أظهرت أن هناك رضا عن الحياة لدى أُسر الأطفال التوحديين، ودراسة (دراز، 2015) التي توصلت الى ان هناك رضا عن الحياة لدى امهات الاطفال المصابين بالشلل الدماغي، ودراسة (Christolini, Werstler,2014).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الطموح لدى أمهات الطلبة الملتحقــين في غرف المصادرفي مدينة العقبة ؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (14) يبين ذلك:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة مستوى الطموح

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	1	أؤمن بأن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت بتوفيق الله.	4.53	.78	مرتفع
2.	4	أؤمن بدور الحظ في حياتي.	4.00	1.19	مرتفع
3.	3	اسعى دائما لأن اكون شخص مميز.	4.00	1.15	مرتفع
4.	5	اسعى بكل ما لدي من قوة لتحقيق اهدافي.	3.95	1.06	مرتفع
5.	2	اسعى الى تعلم اشياء جديدة.	4.07	.98	مرتفع
6.	15	اسعى لكي اكون محط اعجاب الآخرين.	3.49	1.27	متوسط
7.	12	اختار ما أريده وليس ما تفرضه علي الظروف.	3.61	1.18	متوسط
8.	16	اخشى من عمل كل ماهو جديد.	3.46	1.39	متوسط
9.	21	استسلم بسهوله للعقبات التي تواجهني في تحقيق اهدافي	3.14	1.33	متوسط
10.	11	أعدل أهدافي بناءا على قدراتي.	3.65	1.85	متوسط
11.	8	اسعى بجد للحصول على نمط حياة متميز.	3.76	1.16	مرتفع
12.	6	تتسع اهدافي من مرحلة لأخرى.	3.89	1.82	مرتفع
13.	7	احدد اهدافي في ضوء امكاناتي.	3.78	1.81	مرتفع
14.	13	ينتابني الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة	3.57	1.20	متوسط
15.	17	أرى أن مستقبلي محدد ومقدر ولا استطيع تغييره.	3.37	1.75	متوسط
16.	14	اقوم بالأعمال حسب خطة اضعها.	3.57	1.56	متوسط
17.	10	حينما اقوم باعمال وأنفذها فإن النتائج تكون في العادة مطابقة لتوقعاتي.	3.61	1.03	متوسط
18.	19	يحدث كثيرا ان يدفعني الفشل الى ترك ما وطدت عليه العزم.	3.29	1.18	متوسط
19.	18	اخشى القيام باعمال لا يعاونني فيها احد.	3.30	1.31	متوسط
20.	9	احاول كثيرا التغلب على العقبات.	3.79	1.17	مرتفع
21.	2	ينبغي أن لا تزيد آمال الشخص حتى لا يعيش في الخيال.	4.13	3.87	مرتفع
-	-	الكلي	3.73	.71	مرتفع

يظهر من الجدول رقم(14) أنّ المتوسط العامّ لمستوى لاستجابات عينة الدراسة لمقياس مستوى الطموح جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري(71.)، وقد احتلّت الفقرة رقم (1) "أؤمن بأن الجهد الشخصي

يذلل العقبات مهما عظمت بتوفيق الله" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.53) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(9) "استسلم بسهوله للعقبات التي تواجهني في تحقيق اهدافي" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (3.14) وهي تعكس درجة موافقة متوسطة. وتعزو الدراسة ظهور مستوى مرتفع من الطموح لدى أمهات طلبة غرف المصادر إلى أن مستوى الطموح مرتبط عند الفرد بفكرته عن نفسه، فكلما كان مفهوم الفـــرد عن ذاته ايجابيا كلما ارتفع مستوى طموحه، وكلما كان مفهومه لذاته سلبيا هبط مستوى طموحه، لذلك نجد أن مستوى الطموح لدى أمهات طلبة غرف مصادر المعلم مرتفع بسبب أنهن يمتلكن مفهوما ايجابيا عن ذاتهم، كما أن شـــعور امهات طلبة غرف المصادر بقدرتهم على مساعدة ابنائهم ونجاحهم يؤدي الى زيادة مستوى الطموح لديهم، في حين إن الشعور بالفشل ينتج الإحباط ويشكل عقبـــة أمـــام طموحـــات الفرد، وقد توصلت الدراسات إلى أن الشعور بالنجاح والفشل تحدده خبرات الفرد، ويقع في منطقة محـــدودة من الصعوبة، أي إن الفرد لا يشعر بالنجاح أو الفشل إذا كانت العملية صعبة جدا أو سهله جدا؛ وعليه، فـــان القياس الأساسي لارتفاع مستوى الطموح هو الأداء الذي يكون الإنسان قد اختبر فيه النجاح. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو مطير، 2013) ودراسة (بركات، 2009).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى قلق المستقبل لـــدى أمهـــات الطلبـــة الملتحقين في غرف المصادرفي مدينة العقبة؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (15) يبين ذلك:

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمقياس قلق المستقبل

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	5	اشعر بخيبة امل من المستقبل.	4.19	.78	مرتفع
2.	31	اشعر بأن الحياه عقيمة بلا معنى.	3.16	1.46	متوسط
3.	32	اشعر ان المستقبل سيكون مشرقا وستتحقق آمالي في المستقبل.	2.82	1.40	متوسط
4.	27	ينتابني الارق ليلا كلما فكرت في المستقبل.	3.53	1.16	متوسط
5.	30	اشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل وان الامور سوف تتحسن.	3.30	1.21	متوسط
6.	8	يخيفني ما يمكن ان يحدث لي في المستقبل.	4.03	1.80	مرتفع
7.	26	اهتم بالمستقبل واشعر بجديه نحوه.	3.44	1.17	متوسط
8.	16	المستقبل مصدر خطر غامض امامي.	3.85	1.06	مرتفع
9.	29	اشعر بالتوتر عندما اخطط لمستقبلي.	3.26	1.32	متوسط
10.	25	اخشى تدهور علاقاتي الاجتماعية في المستقبل.	3.54	1.07	متوسط
11.	24	اقلق مما سيصل اليه التدهور الاخلاقي في العالم.	3.55	.86	مرتفع
12.	9	يقلقني ما يطرأ على القيم والاعراف من تغيرات.	4.02	1.10	مرتفع
13.	7	اشعر بالقلق على مستقبل عائلتي.	4.06	.88	مرتفع
14.	6	اخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل اسرتي.	4.07	1.75	مرتفع
15.	15	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي.	3.85	1.20	مرتفع
16.	17	اخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل.	3.74	1.21	مرتفع
17.	14	أشعر بالتشاؤم تجاه الحراك السياسي في الدول العربية	3.83	.96	مرتفع
18.	18	اتوقع ان تزداد الاسعار زيادة عاليه في الايام المقبلة	3.74	1.16	مرتفع
19.	10	يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها الماديه المتزايدة	3.95	1.07	مرتفع
20.	3	اخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلا.	4.27	1.15	مرتفع
21.	2	اشعر بأن المعاناة المادية والاقتصادية بشكل عام ستزيد.	4.35	1.76	مرتفع
22.	13	اشعر بالقلق لعدم الاطمئنان على مستقبلي الحالي.	3.86	1.18	مرتفع
23.	19	اشعر بالخوف من مواجهة المشكلات.	3.70	1.25	مرتفع
24.	12	اخشى من ان تتغير حياتي للأسوأ.	3.84	.70	مرتفع
25.	20	اشعر بأن مصيبة ستحدث عندما أفرح.	3.72	1.18	مرتفع
26.	28	أفضل العيش في الماضي.	3.44	1.40	متوسط

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.27	21	اعاني من الضغوط والتوتر بعد دخول ابني غرفة المصادر.	3.75	.75	مرتفع
.28	22	افكر فيما سيحدث لأبنائي حال وفاتي.	3.78	1.32	مرتفع
.29	11	قلقي على ابنائي يدفعني للقيام بأمور خاطئه.	3.98	1.25	مرتفع
.30	23	أخاف من فشل ابني ذو صعوبات التعلم مستقبلا.	3.66	1.41	متوسط
.31	4	اتوقع ان أرى ابنائي نافعين في المجتمع.	4.10	1.16	مرتفع
.32	1	اشعر بخيبة امل من المستقبل.	4.56	1.02	مرتفع
-	-	الكلي	3.76	.81	مرتفع

يظهر من الجدول رقم(15) أنّ المتوسط العامّ لمستوى استجابات عينة الدراسة لمقياس مستوى قلق المستقبل جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري(81.)، وقد احتلّت الفقرة رقم (32) "اشعر بخيبة امل من المستقبل" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.56) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم(3) " اشعر ان المستقبل سيكون مشرقا وستتحقق آمالي في المستقبل" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وهي تعكس درجة موافقة متوسطة. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن مستوى قلق المستقبل ينشأ اما عن أحداث حاضرة أو متوقعة مستقبلاً، إذ تمثل هذه الأحداث تهديداً لوجود الإنسان وإنسانيته، وتعوق أهدافه وتحول دون تحقيق ذاته، أن القلق ينشأ من عدم التطابق بين الذات والخبرة، فإن الشخص يكون سيئ التوافق، أو يكون معرضاً للقلق والتهديد ومن ثم يسلك سلوكاً دافعياً، أي أن الفرد يعايش القلق حين يواجه حدثاً يهدد بنية ذاته، وبما أن أمهات طلبة غرف المصادر يواجهن مشكلة حقيقية تكمن في كيفية تعليم أبنائهم وكيفية انجاحهم في حياتهم فبذلك يواجهون قلقًا وتهديداً يؤدي بهم الى التصرف بشكل عشوائي وغير مدروس وذلك بسبب دافعيتهم نحو أبنائهم لأنهم يريدون أن يرونهم بأفضل صورة، كما أن الأمهات بشكل عام وأمهات طلبة غرف المصادر بشكل خاص دائماً وأبداً يعيشون بهدف تحسين مستقبل أبنائهم والذي يُعتبر مشروع يتجه نحو المستقبل فهو متغير دائماً وبذلك نجد أنهن يشعرون بالقلق نتيجة مسؤوليتهم عما يختارونه لأبنائهم، إذ إن القلق في منظورهم

ليس حالة مرضية ترتبت على تجارب صدمات في الطفولة، بل هو مكون من مكونات الذات، وأن أمهات طلبة غرف المصادر يتعايشن مع خبرة القلق، ويُحسّن بها نتيجة لوعيهن الحاد، لانه يجب عليهن أن يُقررن، ويفعلن أمور دون معرفة بالنتيجة التي سترتب على ذلك لانه في حالة تجنبهن لعملية الاختيار سيتوقف مستقبل أبنائهن. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (جاسم، 1996) ودراسة (بخش، 2007).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مقدار ما يفسره الرضا الحياتي في كل من مستوى الطموح ومستوى قلق المستقبل لدى أمهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادرفي مدينة العقبة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب تحليل الانحدار المتعدّد (Multiple Regression Analysis) وتحليل الانحدار المتعدد المتدرّج (Stepwise Multiple Regression Analysis) كما يلي:

جدول رقم (16)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر متغير الرضا الحياتي في مستوى الطموح

المتغير	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
السعادة والرضا	.265	.079	.311	3.358	.001*
التقدير الاجتماعي	.098	.046	.169	2.141	.034*
الطمأنينة والإستقرار النفسي	.166	.045	.284	3.718	.000*

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقـم(16)، ومـن متابعـة معاملات(Beta)، واختبار(t) أن المتغيرات الفرعية (السـعادة والرضـا، التقـدير الاجتماعي، والطمأنينة والاستقرار النفسي) ذات تأثير في متغير (مستوى الطموح)، بدلالة معاملات(Beta) لهذا المتغيرات كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في حين لم يكن هُناك أثر للمتغيرات (الرضا عن العلاقات الاجتماعية والأسرية، والقناعة) في مسـتوى الطموح لدى أمهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة، ولتحديد أهمية كل متغير

في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل العلاقة بين الرضا الحياتي ومستوى الطموح لدى أمهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التـــدريجي Stepwise Multiple Regression، والجـــدول رقـــم (17) يوضح نتائج ذلك.

جدول (17)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression"

للتنبؤ بمستوى الطموح من خلال مجالات مقياس الرضا الحياتي

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكمي	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
السعادة والرضا	0.462	7.045	0.000*
الطمأنينة والاستقرار النفسي	0.532	4.213	0.000*

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول رقم(17) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات في معادلة الانحدار أن مجال السعادة والرضا جاء بالمرتبة الاولى وفسر (46.2%) من التباين في مستوى الطموح لدى امهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة، تلاهُ مجال الطمأنينة والاستقرار النفسي وفسر مع مجال السعادة والرضا (53.2%) من التباين في مستوى الطموح لدى امهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن شعور امهات طلبة غرف المصادر بالسعادة والرضا عن ما يقومون به اتجاه أبنائهم سيؤدي إلى التأثير على مستوى الطموح لديهم وبشكل طردي، حيث أن رضا الأمهات عن وضع أبنائهم وأحوالهم الشخصية سيجعلهم يطمحون أكثر للوصول بأبنائهم الى مستوى تعليمي عالي، وبالتالي انتقالهم من غرف المصادر إلى مستويات مرتفعة سواء علمية أو مهنية، كما أن شعور أمهات طلبة غرف المصادر بالرضا الحياتي من ناحية الطمأنينة والاستقرار النفسي سيجعلهم أكثر قدرة على التعرف على طموحاتهم وكيفية تقدير ما يريدون الوصول إليه أو حتى ما يتوقعونه من أبنائهم الطلبة في غرف المصادر، كما أن الدراسة تعزو هذه النتيجة إلى أن الاستقرار النفسي يُساعد أمهات طلبة غرف المصادر على التركيز على وضع أبنائهم بصورة أفضل من حالة عدم الاستقرار النفسي لذلك نجد

أن مستوى الطموح يتأثر بتغير مستوى الطمانينة والاستقرار النفسي لدى الأمهات بشكل عام وأمهات طلبة غرف المصادر بشكل خاص وذلك لقدرتهم على التفكير بايجابية واتخاذ القرارات بصورة سليمة ومنطقية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حسان، 2005) التي توصلت الى وجود علاقة بين الرضا الحياتي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (18)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر متغير الرضا الحياتي في مستوى قلق المستقبل

المتغير	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
القناعة	.213	.096	.229	2.220	.028*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم(18)، ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار(t) أن المتغير الفرعي (القناعة) ذو تأثير في متغير (مستوى قلق المستقبل)، بدلالة معاملات(Beta) لهذا المتغير كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في حين لم يكن هُناك أثر للمتغيرات (السعادة والرضا، والرضا عن العلاقات الاجتماعية والأسرية، والتقدير الاجتماعي، والطمأنينة والاستقرار النفسي) في مستوى قلق المستقبل لدى أمهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة، ولتحديد أهمية كل متغير في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل العلاقة بين الرضا الحياتي ومستوى قلق المستقبل لدى أمهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression، والجدول رقم (19) يوضح نتائج ذلك

جدول (19)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression"

للتنبؤ بمستوى قلق المستقبل من خلال مجالات مقياس الرضا الحياتي

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكمي	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
القناعة	0.155	2.120	0.035*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)

خرج من معادلة الانحدار المجالات: السعادة والرضا، التقدير الاجتماعي، الرضا عن العلاقات الاجتماعية والأسرية، الطمأنينة والاستقرار النفسي

يتضح من الجدول رقم(19) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات في معادلة الانحدار أن مجال القناعة جاء بالمرتبة الاولى وفسر (15.5%) من التباين في مستوى قلق المستقبل لدى امهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة، في حين خرج من معادلة الانحدار متغيرات (السعادة والرضا، والرضا عن العلاقات الاجتماعية والأسرية، والتقدير الاجتماعي، والطمأنينة والاستقرار النفسي) لأنها غير دالة إحصائيًا، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن مستوى قناعة الفرد بما لديه سيؤثر حتمًا على مستوى قلقه المُستقبلي، حيث أن الفرد صاحب القناعة لن يُفكر بالمستقبل بشكل كبير إلا بطريقة إيجابية على عكس الفرد الذي لا يمتلك القناعة تجدهُ دائم التفكير بشكل سلبي فيما يتعلق بمستقبله لذلك فإنه يقلق كثيرًا بكل ما يتعلق بالمستقبل، وهذا ما ينطبق على أمهات طلبة غرف المصادر حيث أن الأم التي تمتلك قناعة بما لديها وبما رزقها الله وبأن ولدها ليس مُختلفًا بل هو يمر بمرحلة يمكنها إخارجه منها وتحويله الى شخص قادر وكفؤ سيؤدي بها الى عدم الخوف من المستقبل وعدم الشعور باي قلق من المستقبل وذلك بعكس الأم التي لا تمتلك القناعة حيث يجعلها ذلك دائمة الخوف والقلق من المستقبل وما قد يحمله من مشاكل ومعيقات لها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جاسم، 1996) التي توصلت الى وجود علاقة بين الرضا عن اهداف الحياة وقلق المستقبل، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Heiman,2002) التي توصلت الى وجود علاقة عكسية بين الرضا الحياتي والقلق المستقبلي لدى أولياء أمور الاطفال ذوي الإعاقات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا الحياتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل لدى أمهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر في مدينة العقبة تعزى للمستوى التعليمي ؟

للإجابة على السؤال تم حساب تحليل التباين الأحادي (one-way Anova)، والجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (20)

نتائج تحليل التباين الاحادي للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لمستوى الرضا الحياتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل يعزى للمستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	2.990	2	1.495	2.438	.090
الرضا الحياتي	داخل المجموعات	112.817	195	.613		
	المجموع	115.808	196			
	بين المجموعات	**2.011**	**2**	**1.005**	**1.992**	**.139**
مستوى	**داخل المجموعات**	**91.866**	**195**	**.505**		
الطموح	**المجموع**	**93.877**	**196**			
	بين المجموعات	2.351	2	1.175	1.774	.172
مستوى قلق	داخل المجموعات	124.557	195	.663		
المستقبل	المجموع	126.908	196			

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات افراد عينة الدراسة للرضا الحياتي ومستوى الطموح وقلق المستقبل، يعزى لمتغير المستوى التعليمي لأمهات الطلبة الملتحقين في غرف المصادر.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة الى الاهتمام التي تبديه الامهات لرعاية ابنائهن، باختلاف مستوياتهن التعليمية، وهذا يعود لطبيعة الامهات وملازمتهن للأبناء، وحرصهن على مستقبل أبنائهن، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البتال، 2014)، و(بعيرات وزريقات، 2012).

2.4التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بما يلي:

1. أن يتم بناء برامج ارشادية لخفض مستوى قلق المستقبل لدى أمهات طلبة غرف المصادر.
2. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإعداد برامج تدريبية لأمهات طلبة غرف المصادر لتعريفهم بأهمية غرف المصادر ومستوى الامكانية التي سيصل إليها الطالب من خلال تعلمه في هذه الغرف.
3. عمل حملات توعوية لأمهات طلبة غرف المصادر عن أهمية الرضا والطمأنينة والاستقرار النفسي لديهم واثر ذلك على مستوى إنجاز أبنائهم.
4. إجراء دراسة مشابهة على آباء طلبة غرف المصادر.
5. التعاون بين وزارة التربية والتعليم ومديريات التنمية الاجتماعية والمجلس الاعلى لشؤون المعوقين في حملات التوعية والبرامج الارشادية لامهات الاطفال الملتحقين في غرف المصادر.

قائمة المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

أحمد،عطية(2008) التلكؤ الأكاديمي وعلاقتة بالدافعية للإنجازوالرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية،**مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.**

أحمد، هدى (2010).تقدير الذات وعلاقتة بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة،**مجلة جامعة أم القرى**،6(1)،235-387.

أرجايل، مايكل.(1997).**سيكولوجية السعادة**.ترجمة فيصل عبد القادر،القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر.

أرجايل،مايكل(1993).سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد القادر يونس، مراجعة: شوقي جلال،**عالم المعرفة**، الكويت.

إسكندر،كمال وغزاوي،محمد(1996).**مقدمة في التكنولوجيا التعليمية**،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،العين،الامارات العربية المتحدة.

باظة، آمال (2004).**مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب**،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

البتال،محمد زيد(2014). رضا الوالدين مع خدمات التربية الخاصة للطلاب مع صعوبات التعلم:الرياض.**مجلة العلوم التربوية**،26(3)،663-674.

بخش،أميرة طه (2007).احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالقلق والإكتئاب لدى عينة من امهات الأطفال المعاقين عقليا والعاديين بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،السعودية،8(3)،31-34.

بركات،زياد (2009).مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات،**المجلة الفلسفية عن بعد**،جامعة القدس المفتوحة،رام الله،1(2)،219-245.

بسيوني، سوزان بنت صدقة بن عبدالعزيز (2011). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالانجاز الاكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات**

بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

البطاينة،أسامة محمد والجراح،عبد الناصر ذياب وغوانمة،مامون محمد (2007). **علم نفس الطفل غير العادي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

البطاينة،نور (2006).**صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة**،عالم الكتب الحديث، اربد،الاردن.

بعيرات،احمد مصطفى وزريقات،ابراهيم عبدالله (2012). مدى رضا اولياء الامور عن دمج اطفالهم ذوي الصعوبات التعلمية في المدارس العادية وعلاقته بجنسهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الاسرة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 10(3)،229-249.

بلكيلاني،ابراهيم.(2008). **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أسلو في النرويج**، رسالة ماجستير غير منشورة،الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

بني إسماعيل،أحمد.(2011).**الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم**.رسالة دكتوراة غير منشورة،الجامعة الأردنية عمان.

بوسعيد،سعاد (2014). **المرونة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى النساء المصابات باضطرابات الغدة الدرقية**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

بيك،آرون ترجمة عادل مصطفى (2000).**العلاج المعرفي والإضطرابات الإنفعالية**، ط1، دار الأفاق العربية،القاهرة.

التويجري،أسماء (2002).**المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وانماط الطموح الاجتماعي**، رسالة دكتوراة غير منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض.

جاسم، باسم فارس (1996).**قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة**، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الآداب،جامعة بغداد.

الجاموس،نور الهدى (2004).**الاضطرابات السيكوسوماتية**،ط1ودار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.

جبر، عدنان مارد ومنشد، حسام محمد (2015). **الرضا عن الحياة وعلاقته بالامل لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، العراق.

حجازي، سوسن عبد الونيس (2007).الرضاعن الحياة وعلاقته بالاداء الاجتماعي لأسر الأطفال التوحديين، **دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، القاهرة.

الحربي، تهاني محمد(2014).**القلق من المستقبل وعلاقتة بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،السعودية.

حسان،احمد (2005).**الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس،القاهرة.

حسانين،احمد محمد (2000): **قلق المستقبل وقلق الإمتحان و علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الأداب،جامعة المنيا.

الحسيني،عاطف مسعد (2011).**قلق المستقبل والعلاج بالمعنى**،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة.

الحلبي،حنان(2000).**مستوى الطموح ودورة في العلاقات الزوجية**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة دمشق.

حمدان،محمد وسليمان، رجب (1999). العلاج النفسي لذوي صعوبات التعلم، **المؤتمر العلمي الاول "رعاية الطفل ذوي صعوبات التعلم"**، جامعة بنها.

الحمدان، عبدالله بن ابراهيم والسرطاوي،عبدالعزيز مصطفى (1995).غرفة المصادر ودورها في تحسين الخدمات المقدمة للفئات الخاصة، **من بحوث**

المؤتمر الاول للتربية الخاصة،المجموعة الاولى الاستراتيجيات والنظم، وزارة التربية والتعليم، 33-35.

الحمداني،اقبال محمد.(2011).**الاغتراب-التمرد- قلق المستقبل**،عمان،الاردن:دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال(2001).**أولياء أمور الاطفال المعاقين،استراتيجيات العمل معم وتدريبهم ودعمهم**، ط1، اصدارات اكاديمية التربية الخاصة، الرياض.

دراز،ايمان السيد محمد (2015)، الوعي بأداء بالمسؤوليات الاسرية، لدى عينة من امهات الاطفال المصابين بالشلل الدماغي وعلاقته بالرضا عن الحياة، **مجلة الأسكندرية للتبادل العلمي**، 36(3)، 435-466.

دوم،امتثال بنت محمد بن حسين(2011). **فاعلية برنامج ارشادي سلوكي معرفي لخفض مستوى القلق لدى الامهات المصاب أطفالهن بداء السكري**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة ام القرى،المملكة العربية السعودية.

أبو ذويب، أحمد.(2010).**السعادة وعلاقتها بالذكاء المعرفي والإنفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك**.أطروحة دكتوراة غير منشورة،جامعة اليرموك،اربد.

راجح،احمد (1987).**أصول علم النفس**، ط9، المكتب المصري الحديث، القاهرة.

رضوان، شعبان وهريدي،عادل(2001).العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة.**مجلة علم النفس**، 58(15)،72-105.

الروسان،فاروق (2001). **سيكلوجية الاطفال غير العاديين**، **ط5**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

الروسان، فاروق (2000)،**دراسات وابحاث في التربية الخاصة**،ط1،دار الفكر العربي،عمان.

الزهراني، سعيد بن ابراهيم بن احمد (2012). **الرضا عن العمل الارشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

السبعاوي،فضيلة(2007):**قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص، مجلة التربية والعلم**،15، 2، 250-277.

سرحان،نظمية (1993).العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، **مجلة علم النفس**،7(28)،253-261.

سعيد، عبد العزيز (2008).**الاضطرابات النفسية للأطفال:الاعراض والأسباب والعلاج**، دار المعرفة، مصر.

سهيل،تامر فرح (2012).**صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**، مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة القدس المفتوحة،فلسطين.

السيد، محمدعلي (2008)، **مشكلات المراهقه**، الطبعه الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

شبير، توفيق (2005).**دراسة لمستوى الطموح وعلاقتة ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة،فلسطين.

الشرافي،ماهر موسى (2013).**الانهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الانفاق**.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية،غزة.

شعبان، عبد ربه(2010). **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من المعاقين بصريا**.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شقورة،يحيى(2012).**المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر،غزة.

شقير،زينب محمود.(2005).**مقياس قلق المستقبل**، القاهرة،الانجلو المصرية.

الشمايلة، سميه محمود عواد.(2005)، **تقييم كفايات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمده من مجلس الاطفال ذوي الحاجات الخاصة**.رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية، الاردن.

صادق، فاروق.(2006).**تمكين غرف المصادر في علاج صعوبات التعلم واستيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية**.بحث مقدم للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ووزارة التربية والتعليم،الرياض.

أبو صايمة،عايدة.(1995).**القلق والتحصيل الدراسي**،عمان،الاردن:المركز العربي للخدمات الطلابية.

الصفدي، رولا مجدي هاشم (2013). **المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

طه، فرج (2005).**موسوعة علم النفس**،ط1،دار مدبولي للطباعة والنشر،القاهرة.

عابد، هيام زياد (2015). **قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

العازمي،مناحي فلاح (2009). **الضغوط الاسرية كما تدركها أمهات الاطفال المعاقين**، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس،القاهرة.

عاقل،فاخر(1998).**معجم علم النفس**،دار العلم للملاين، بيروت، لبنان.

عبد الخالق،احمد (2008).الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي.**مجلة الدراسات النفسية**،18(1)،121-135.

عبد الخالق، أحمد (1998).**الصدمة النفسية**،مطبوعات جامعة الكويت،مركز النشر العلمي،الكويت.

عبد الفتاح، كاميليا(1984)، **مستوى الطموح والشخصية**، الطبعة الثانية، دار النهضه العربية، بيروت، لبنان.

عبد المنعم،عبدالله حسيب (2005). **مقدمة في الصحة النفسية**،دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة.

عبد النبي، علي (2013).**العمل مع اسر ذوي الاحتياجات الخاصة**، دار العلم، مصر.

عبد ربه،صفوت أحمد.(1995).**دراسة مقارنة لمستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي على عينة من طلبة المدارس الثانوية من بدو جنوب سيناء والحضر**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس.

أبو عبيد، دعاء شعبان. (2013)، **الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الاسرى المحررين المبعدين الى قطاع غزه**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

عدس،محمد عبدالرحيم (2000).**صعوبات التعلم**،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

العش،أكرام(2002).**الرضا عن الحياة وعلاقته بانماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد(فئة40-60سنة)**.رسالة ماجستيرغير منشورة،الجامعة الأردنية،عمان.

عشري،محمود محيي الدين سعيد.(2004).**قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الإجتماعية:دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان**.المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الارشاد النفسي-جامعة عين شمس،الشباب من أجل مستقبل أفضل،الارشاد النفسي وتحديات التنمية 25-27 ديسمبر2004،المجلد الاول.

عصفور،غدي عمر محمود (2012).**الضغوط النفسية لدى امهات المراهقين التوحديين**. رسالة ماجستير منشورة،كلية العلوم التربوية، جامعة عمان المفتوحة.

علوان،نعمان (2007).الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينين.**مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)**،2(16)،475-532.

على،عبد السلام علي (2005).**المساندة الاجتماعية وتطبيقها**، ط1،الانجلو المصرية، القاهرة.

عليان، ربحي مصطفى وسلامة،عبد الحافظ.(2002).**إدارة مراكز مصادر التعلم**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

أبو عمرة،عبد المجيد عواد مرزوق (2012).**الامن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة،دراسة مقارنة بين ابناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة غزة**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر،غزة، فلسطين.

أبو عودة،حسين (2014).**الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

عوض،محمد وآخرون (2006).**صعوبات التعلم التشخيص والعلاج**، دار الفكر،الاردن.

عيسوي،عبد الرحمن (1990).**سيكولوجية الشيخوخة**.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

العيسوي،عبد الرحمن(2003).**سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عيسى،جابرورشوان،ربيع(2006).الذكاء الوجداني وتأثيرة على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال.**مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، (4)،35-130.

الغريب،رمزية (1990).**التعلم دراسة نفسية تفسيرية توضيحية، مكتبة الأنجلو المصرية**،القاهرة، مصر.

الغرير،احمد وأبو أسعد،احمد عبد اللطيف (2012).**التقييم والتشخيص في الإرشاد**، دار المسيرة،عمان.

أبو فسيفس، وفاء صقر فايز (2016). **كرب مابعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل والنظرة للصراع لدى فاقدي المنازل في قطاع غزة**.رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

القطناني، علاء سمير موسى (2011).**الحاجات النفسيه ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهربغزة في ضوء نظرية محددات الذات**. رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

قندلفت،أولجا (2002).**التعلم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات**،رسالة ماجستير ،دمشق.

كرميان،صلاح (2008).**سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا**،رسالة ماجستير غير منشورة، الاكاديمية العربية في الدنمارك،كلية الآداب والتربية.

كلاب، نسرين خميس محمد (2014). **اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة "دراسة مقارنة** ".رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة،فلسطين.

الكناني،ممدوح والكندري،أحمد وجابر،عيسى والموسوي، حسن (2002).**المدخل الى علم النفس**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2، دولة الامارات العربية المتحدة.

مازن،حسام محمد (2009).**تكنولوجيا مصادرالتعلم**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

محمد،محمد والشحات،مجدي (2006).دراسة لبعض المتغيرات العقلية والانفعالية الفارقة بين الطلاب العاديين وبطيء التعلم في المرحلة الاعدادية.**مجلة جامعة بنها**، 16(68)،مصر.

محمد، احمد عاشور(2001).فعالية الارشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة،**مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، المجلد (15)، العدد(1).

محمود،شريف (2001).**الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس، القاهرة.

مرسي، كمال (2000).**السعادة وتنمية الصحة النفسية**،القاهرة،دار النشر للجامعات.

مسعود،سناء منير(2006). **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين،دراسة تشخيصية**.رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة طنطا،كلية التربية.

المشيخي، غالب (2009).**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة أم القرى،السعودية.

مصطفى،محمد(2010). **أثر برنامج للتدريب على بعض ووظائف الذاكرة اللفظية العاملة في الإستدعاء المباشر للمعلومات لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم**،كلية التربية،جامعة الأزهر، طنطا.

مطر،عبدالفتاح (1998).**مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا وعلاقته بطموح الاباء**. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

أبو مطير،محمد علي (2013). **قلق المستقبل لامهات وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لابنائهن**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية،غزة، فلسطين.

مكنمارا،باري (1998).**غرف المصادر دليل معلم التربية الخاصة**،جامعة الملك سعود، الرياض.

ابن منظور،جمال الدين(2005).**لسان العرب**،م6، دار صادر،بيروت.

المومني،محمد احمد ونعيم،مازن محمود (2013).قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات،**المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، 9 (2)، 173-185.

أبو ناهية،صلاح الدين (2012).**مستوى الطموح**:**النظرية والقياس**،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

نميري، نجية (2012).**القلق لدى أم الطفل المصاب بمتلازمة داون**. رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الانسانية والاجتماعية،جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.

نوري،حسن (2000)، **صعوبات التعلم الخاصة**،الدار العربية للعلوم، بيروت.

الهنداوي، محمد حامد ابراهيم (2011). **الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

يونس،نجاتي احمد حسن (2015).حاجات أولياء أمور الاطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات،**دراسات العلوم التربوية**، 42(2)،481-498.

ب- المراجع باللغة الانجليزية

Boyd Brian A.,(2002). Examining the Relationship Between Stress and Lack of Social Support in Mothers of Children with Autism, **Hammill Institute on Disabilities**, 17(4):208-215.

Chaning,L.(2010).**The development of A Leisure and life satisfaction Scalefor outpatient (Lissop) Leisure activity programs in Iowa,**Doctoral Dissertation submitted in partial fulfillment to the office of Graduate studis of university of Northen lowa.

Christolini,S., Werstler,C.,(2014). **Visualizing Levels of Family Satisfaction and Quality of Life in Families with an Autistic** member(s), Master thesis, Faculty Of The Department OfMarital And Family TherapyA Maryomunt University. Loyol.

Diene r,Ed.(2000).subjective well-Being;The Sciece of Happiness and aproposal for a National I ndex.**American psychologist**,(55),35-45.

Diener,E& Ryan,K.(2009).Subjective Well-Being:A general Over View, **South African Journal of Psychology**,39(4)391-406.

Easterlin,R.(2001).life Cycle Welfare:Evidence And Conjecure.**Journal of Socio-Economic**,30(1),31-61.

Gilman,R., Ashby,J., Sverko,D.Florell,D.&Varjas,K., (2005). The Relationship between Perfectionism and Multidimensional Life Satisfaction among Croatian and American Youth,**Personality and Individual Differences**,(39),155-166.

Habib,H., Asmat، A. Naseem,S.(2016) Parenatl Satisfaction With Life And Perceived social Support of Parents of children With Intellectual Disability. **International Journal of Innovation and Scientific Research**,20(2):398-404.

Hallahan D.&Kauffman,J(2003)**Exceeptional children;introduction to special Education**.(Fifth edition).Prentice-Hall,Inc.Engle wood cliffs;new Jersey.

Huebner,E.,Valois,R.,Paxton,R&Drane,W.(2005).Middle School Studennts Perceptions of Quality of Life. **Journal of Happiness studies**, 6(1),15-24

Heiman, T., (2002). Parents of Children with Disabilities: Resilience, Coping, and Future Expectations, **Journal of Developmental and physical Disabilitises**, Volume 14(2), pp 159–171.

Mcnmara,B.E.(1985).Teatcher consultation:The Kay to a Successful Resource Room Program.**Journal of learning Disability**,5:25-30.

Moline,R(1990).Measuring defensiuensess of children in the latter Phase of faster car.**child and A dolescent Social work journal**,vol 7(6),501-512.

Pip-Siegel,S.,Sedey,A,&Yoshinaga Itano,C.(2002).predictors of Parental stress in mothers of young childrenwith hearing loss.**Journal of Deaf Studies and Deaf Education**,7(1),1-7.

Podjamy,G.(2007).**preceptions of parent-child relationship quality in parent of children with and without Autism**.(Master thesis),Carleton University,Canada.

Raj,Kamla.(20 2011): The Effect The cerebral Palsy on Early Attachment: Perceptions of Rural South African Mothers, **Journal of Human Echology**, vol (36), No (3).

Rajabi, M. Afrooz, G., Arjmandnia, A., Nojani, M.(2012). The relationship between mother's marital satisfaction and thebehavioural problems of children with down syndrome and comparing them to that of normal children, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 46: 2584 – 2589.

Veenhoven,R. (2001).What we Know About Happiness,Paper Presented at the Dialogue on "Cross National Happiness:Woudschoten Zeist',**The Netherlands**,14-15.

Zaleski,Zbigniow(1996).FutureAnxtity:Concepts,Measurement,and Preliminary Research.**Journal of Personality and Individual Differenceces**.21,2,165-174.

ج- المواقع الالكترونية

عبيد، ماجدة السيد، غرفة المصادر (7-8-2010)، تاريخ الاطلاع (23-4-2017) من www.assawsana.com

عودة،بلال،غرف المصادر(2010)، تاريخ الاطلاع (23-4-2017)،من https://forum.nooor.com/t28203.html

الحجيلي،هدى عبد العزيز، إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة(14-6-2016)، تاريخ الاطلاع (23-4-2017)،من http://www.gulfkids.com

World Health Organization (2000)،

http://www.who.int/ar

الملحق(أ)

مقياس الرضا الحياتي بصورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

تحكيم مقاييس

الاستاذ الدكتور المحكم الفاضل: حفظه الله، ، ، ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " الرضا الحياتي وعلاقتة بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى امهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة"، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير المقاييس المتعلقة بجمع بيانات الدراسة بعد الاطلاع على المقاييس والأدب السابق، ولكونكم ممن يتمتعون بخبرة علمية ومن ذوي الخبرة الاختصاص في هذا المجال، لذا يرجى التكرم بمراجعة المقياس ووضع آرائكم وتعديلاتكم التي ترون انها ضرورية لإثراء المقياس وذلك من خلال:

1- مدى ملائمة الفقرات
2- اضافة او حذف ما ترونة من فقرات
3- تعديل الفقرات من حيث الصياغة
4- ارشادكم وتقييمكم للمقياس

اشكر لكم حسن تعاونكم وبارك الله فيكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة: ايمان سليمان الاحيوات

ماجستير ارشاد نفسي وتربوي

متغيرات الدراسة:

- المستوى التعليمي للام: اساسي ثانوي جامعي دراسات عليا

مقياس الرضا الحياتي

الرضا الحياتي: تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل أو حكم بالرضا عن الحياه، حيث يمثل مفهوم الرضا عن الحياه، الرضا عن الحياه بصفه عامه، وعن العمل، وعن الزواج، وعن الصحه.(أرجايل، 1993)

ت	الفقرات	انتماء الفقرة للمقياس		الصياغة اللغوية	ملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي		
1	اشعر بأنني موفق في حياتي بشكل عام				
2	اشعر بالإستقرار والأمان في حياتي				
3	انا راضية عن طبيعة حياتي				
4	اشعر أن ظروف حياتي الحالية أفضل من ذي قبل				
5	غالبا ما أشعر بالبهجه والسرور				
6	أشعر بالتفاؤل دائما				
7	اتوقع حياه مستقبلية سعيده				
8	انظر الى الجوانب الايجابية من الحياة والظروف اليوميه				
9	أؤمن بفكرة أن بعد العسر يسرا				
10	أشعر بأن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل				
11	اعيش حاليا حياة افضل مما كنت اتمنى				
12	حققت الكثير من طموحاتي				
13	انا أسعد حالا من الأخرين				
14	اتقبل الآخرين وأتعايش معهم كما هم				
15	اتمتع بعلاقات اجتماعية واسعه				
16	اشارك الجميع من حولي في المناسبات السعيده وغير السعيده				
17	احاول اضفاء المرح والسعادة في نفوس من حولي				
18	اتمتع بعلاقات اسرية مستقرة وسعيدة				
19	اشارك في الانشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة				
20	احزن لحزن الآخرين وافرح لفرحهم				
21	سلوكي مع الآخرين يتسم بالتسامح				
22	اشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني مع الآخرين				

				اتقبل نقد الآخرين	23
				اشعر بالرضا تجاه اسرتي	24
				اشعر بأن اسرتي لا ترقى اجتماعيا الى مستوى الاسر الاخرى	25
				وجود طفل ذوي صعوبات تعلمية لا يؤثر على علاقاتي الاجتماعية	26
				اشعر بأن وجود طفل ذوي صعوبات تعلمية يمثل عبء كبير على الاسرة	27
				اشعر بالمسؤولية الكبيرة لوجود طفل ذوي صعوبات تعلمية في الاسرة	28
				اشعر باحترام الاخرين	29
				استطيع اتخاذ القرارات	30
				اتحمل نتائج القرارات التي اقدمها	31
				افكاري تنال التقدير من الجميع	32
				اعدل افكاري ومقترحاتي في حال توصلت لأفضل منها	33
				اناقش الاخرين بكل احترام وتقدير	34
				اشعر دائما بثقة عالية	35
				أؤمن بأفكاري واحاول الدفاع عنها	36
				انام نوما هادئا	37
				افكر طويلا قبل النوم	38
				انا راضية عن انجازاتي في الحياة اليومية	39
				لدي روح معنوية عالية	40
				لا اعاني من مشاعر خيبة الأمل	41
				اشعر بأن اموري المالية مستقرة	42
				دخل الاسرة ملائم لطبيعة المصاريف	43
				اتمتع بصحة جيده	44
				اخاف من الأمراض	45
				اهتم بالجانب الصحي	46
				اشعر بأن وجود طفل ذوي صعوبات تعلمية في الاسرة هو امتحان من الله	47
				اشعر بالاستياء لوجود احد ابنائي في غرفة المصادر	48

الملحق(ب)

قائمة أسماء المحكمين

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	د. أحمد المطارنة	علم النفس الإكلينيكي	جامعة مؤتة
2	د. انس الضلاعين	إرشاد نفسي تربوي	جامعة مؤتة
3	د. باسم حوامدة	ادارة تربوية	جامعة مؤتة
4	د. باسم الدحادحة	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة مؤتة
5	د. جهاد القرعان	تربية خاصة	جامعة مؤته
6	د. ردينة الطراونة	تربية خاصة	جامعة مؤتة
7	د. سامي الختاتنة	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة مؤتة
8	د. صبري الطراونه	علم النفس/قياس وتقويم	جامعة مؤتة
9	د. صهيب التخاينة	إرشاد نفسي تربوي	جامعة مؤتة
10	د.عبد الناصر قرالة	تربية خاصة	جامعة مؤتة
11	د.ماجد الصعوب	مناهج تدريس	جامعة مؤتة
12	أ.د محمد السفاسفة	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة مؤتة
13	د. وجدان الكركي	علم النفس التربوي/النمو	جامعة مؤتة

الملحق (ج)

مقياس الرضا الحياتي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الأم الفاضلة..........

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **الرضا الحياتي وعلاقتة بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى امهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة**"، وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي.

أرجو التكرم بالإجابة على الفقرات وذلك بعد قراءتها بتمعن ووضع علامة(X) أمام الإستجابة التي تتفق مع الواقع، علما بأن احتمالات الاستجابة هي: دائما، غالبا،أحيانا،نادرا،أبدا.

لاحظي أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، والاجابة تعد صحيحة فقط طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة، ومما يجب التأكيد عليه أن البيانات التي يتم الحصول عليها من استجابتك على العبارات المطلوبة للإستبيان تحاط بالسرية التامة، ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

شاكرة تعاونكم، ،

الباحثة: إيمان الأحيوات

أولا: البيانات الشخصية:

عمر الأم		أقل من 25 سنة		41-55 سنة
		26-40 سنة		56 سنة فما فوق
....				
المستوى التعليمي للأم		أساسي		جامعي
		ثانوي		دراسات عليا
....				
عمل الأم		القطاع الحكومي		القطاع الخاص
		بلا عمل		

مقياس الرضا الحياتي.

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
مجال السعادة والرضا: ويقصد به شعور الفرد بالإرتياح والرضا عن ظروفة الحياتية،الى جانب الاحساس بالسعادة.						
1	اشعر بأنني موفق في حياتي.					
2	اشعر بالإستقرار والأمان في حياتي.					
3	اشعر أن ظروف حياتي الحالية أفضل من ذي قبل.					
4	أشعر بالبهجه والسرور.					
5	أشعر بالتفاؤل.					
6	اشعر بأنه لم تعد لي قيمة في الحياة.					
7	انظر الى الحياة والظروف من جوانبها الإيجابية.					
8	أشعر بأن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل.					
9	أرى أنني حققت الكثير من طموحاتي.					
مجال الرضا عن العلاقات الإجتماعية والأسرية: ويقصد بها شعور الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية والاسرية وتقبل الآخرين ومشاركتهم الانشطة المختلفة.						
10	اتمتع بعلاقات اجتماعية واسعة.					
11	اتقبل الآخرين وأتعايش معهم.					
12	اشارك الجميع من حولي في مناسباتهم.					
13	احاول اضفاء المرح والسعادة في نفوس من حولي.					
14	اتمتع بعلاقات اسرية مستقرة وسعيدة.					
15	اشارك في الانشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة.					
16	اشارك الآخرين في مشاعرهم.					
17	اتسامح مع الآخرين.					
18	اشعر بالرضا تجاه اسرتي.					
مجال التقدير الاجتماعي: ويقصد به شعور الفرد بالتقبل والحب والاعتراف به، والسماح له في صنع القرارات وحرية التعبير عن الرأي، والثناء على ما يقدمة وما يفعلة.						
19	اشعر باحترام الاخرين.					
20	استطيع اتخاذ القرارات.					
21	اتحمل نتائج القرارات التي اتخذها.					
22	اتقبل نقد الآخرين.					
23	يتقبل الآخرون أفكاري.					
24	اعدل افكاري ومقترحاتي في حال توصلت لأفضل منها.					

25	اناقش الاخرين بإحترام.					
مجال الطمأنينة والإستقرار النفسي: ويقصد بها شعور الفرد بعدم القلق على المستقبل واستقرار حالته الانفعالية.						
26	اتوقع حياه مستقبلية سعيده.					
27	اشعر دائما بثقة عالية.					
28	تنتابني مشاعر اليأس أو خيبة الأمل.					
29	أشعر بأن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى.					
30	انام نوما هادئا.					
31	امتلك روح معنوية عالية.					
القناعة: ويقصد بها رضا الفرد وقناعته بما يحققة من انجازات، واقتناعة بمستوى الحياة التي يعيشها.						
32	اشعر بالرضا عن انجازاتي.					
33	اشعر بأن اموري المالية مستقرة.					
34	تسير حياتي كما أريدها.					
35	حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة في حياتي.					
36	اتمتع بصحة جيدة.					

الملحق(د)

مقياس مستوى الطموح بصورته الأولية

مقياس مستوى الطموح

مستوى الطموح:الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الاكاديمي او التعليمي او المهني او الاسري او الوظيفي، يتطلع اليه ويسعى لتحقيقه، بالتغلب على ما يصادفه منعقبات ومشكلات تنتمي الى هذا المجال، ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.(ابو ناهيه، 2012)

ت	الفقرات	تنتمي	لا تنتمي	تعديل	ملاحظات
1	أؤمن بأن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت بتوفيق الله				
2	اشعر بالرغبة في الحياة				
3	اصبر على مواجهة التحديات الجديدة				
4	أؤمن بدور الحظ في حياتي				
5	اسعى دائما لأن اكون شخص مميز				
6	اسعى لتحقيق الاهداف التي رسمتها لنفسي				
7	اسعى الى تعلم اشياء جديدة				
8	اسعى لكي اكون محط اعجاب الآخرين				
9	اختار ما أريده وليس ما تفرضه علي الظروف				
10	اخشى من عمل كل ماهو جديد				
11	استسلم بسهوله للعقبات التي تواجهني في تحقيق اهدافي				
12	لدي القدرة على تعديل اهدافي				
13	اسعى بجد للحصول على نمط حياه متميز				
14	تتسع اهدافي من مرحلة لأخرى				
15	اسعى بكل ما لدي من قوة لتحقيق اهدافي				
16	احدد اهدافي في ضوء امكاناتي				
17	ينتابني الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة				
18	اعتقد أن مستقبلي محدد ومقدر ولا استطيع تغييرة				

19	اقوم بالأعمال حسب خطة اضعها				
20	هناك اناس بارزون في المجتمع معجبة بهم واعمل على ان احصل على ما حصلوا عليه				
21	اضع اهدافي بنفسي ولا انتظر قرارات شخص اخر				
22	حينما اقوم باعمال وأنفذها فإن النتائج تكون في العادة مطابقة لتوقعاتي				
23	احب الحياة المستقرة				
24	يحدث كثيرا ان يدفعني الفشل الى ترك ما وطدت عليه العزم				
25	اخشى القيام باعمال لا يعاونني فيها احد				
26	لايزال امامي الكثير من الآمال التي لم تتحقق				
27	احاول كثيرا التغلب على أي عقبة اعرف ان الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها				
28	ينبغي أن لا تزيد آمال الشخص حتى لا يعيش في الخيال				
29	أرى أن الكثير من أهدافي مستحيلة التحقق				
30	اعتبر نفسي قنوعة وراضية بما لدي				

الملحق(هـ)

مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية

مقياس مستوى الطموح

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أؤمن بأن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت بتوفيق الله.					
2	أؤمن بدور الحظ في حياتي.					
3	اسعى دائما لأن اكون شخص مميز.					
3	اسعى بكل ما لدي من قوة لتحقيق اهدافي.					
4	اسعى الى تعلم اشياء جديدة.					
5	اسعى لكي اكون محط اعجاب الآخرين.					
6	اختار ما أريده وليس ما تفرضه علي الظروف.					
7	اخشى من عمل كل ماهو جديد.					
8	استسلم بسهوله للعقبات التي تواجهني في تحقيق اهدافي.					
9	أعدل أهدافي بناءا على قدراتي.					
10	اسعى بجد للحصول على نمط حياة متميز.					
11	تتسع اهدافي من مرحلة لأخرى.					
12	احدد اهدافي في ضوء امكاناتي.					
13	ينتابني الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة.					
14	أرى أن مستقبلي محدد ومقدر ولا استطيع تغييرة.					
15	اقوم بالأعمال حسب خطة اضعها.					
16	حينما اقوم باعمال وأنفذها فإن النتائج تكون في العادة مطابقة لتوقعاتي.					
17	يحدث كثيرا ان يدفعني الفشل الى ترك ما وطدت عليه العزم.					
18	اخشى القيام باعمال لا يعاونني فيها احد.					
19	احاول كثيرا التغلب على العقبات.					
20	ينبغي أن لا تزيد آمال الشخص حتى لا يعيش في الخيال.					
21	أرى نفسي قنوعة وراضية بما لدي.					

ملحق(و)

مقياس قلق المستقبل بصورته الأولية

مقياس قلق المستقبل

قلق المستقبل: حالة انفعاليه متمثله بالترقب والتوقع مصحوبه بعدم الاطمئنان اوالارتياح لما تحمله الايام القادمه، تدفع الفرد للتفكير في مستقبل حياته وما سيؤول اليه في ظل ظروف حياتيه متغيره تحصل خلالها أمور غير متوقعه للفرد وتكون مبعث الم الفرد(الحمداني،2011)

ت	الفقرات	تنتمي	لا تنتمي	تعديل	ملاحظات
1	اشعر بخيبة امل من المستقبل				
2	اشعر بأن الحياه عقيمة بلا معنى ولا مستقبل واضح				
3	اشعر ان المستقبل سيكون مشرقا وستتحقق آمالي في المستقبل				
4	ينتابني الارق ليلا كلما فكرت في المستقبل				
5	لدي شعور بقرب انهيار العالم من حولي				
6	اشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل وان الامورسوف تتحسن				
7	يخيفني ما يمكن ان يحدث لي في المستقبل				
8	اهتم بالمستقبل واشعر بجديه نحوه				
9	المستقبل مصدر خطر غامض امامي				
10	اشعر بالتوتر عندما اخطط لمستقبلي				
11	اعتقد ان الأمل كلمة جوفاء لا معنى لها				
12	اخشى تدهور علاقاتي الاجتماعية في المستقبل				
13	اقلق مما سيصل اليه التدهور الاخلاقي في العالم				
14	يقلقني ما يطرأ على القيم والاعراف من تغيرات				
15	اشعر بضغوط نفسيه نتيجة قلق اهلي على مستقبلي				
16	اشعر بالقلق على مستقبل عائلتي				
17	اخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل اسرتي				

18	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي				
19	اخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل				
20	اعتقد ان الحراك السياسي في الدول العربية يبعث على التشاؤم				
21	اتوقع ان اجد صعوبات للحصول على دخل يسد حاجاتي المعيشيه مستقبلا				
22	اتوقع ان تزداد الاسعار زيادة عاليه في الايام المقبلة				
23	يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها الماديه المتزايدة				
24	اخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلا				
25	اشعر بأن المعاناة المادية والاقتصادية بشكل عام ستزيد				
26	**اشعر بالقلق لعدم الاطمئنان على مستقبلي الحالي**				
27	اشعر بالخوف من مواجهة المشكلات				
28	اخاف من الفشل				
29	اخشى من ان تتغير حياتي للأسوأ				
30	انا غير قادره على اتخاذ قرارات بسبب غموض المستقبل				
31	عندما افرح اشعر بأن مصيبة ستحدث				
32	أفضل العيش في الماضي				
33	اعاني من الضغوط والتوتر بعد دخول ابني غرفة المصادر				
34	افكر فيما سيحدث لأبنائي حال وفاتي				
35	قلقي على ابنائي يدفعني للقيام بأمور خاطئه				
36	اتوقع ان أرى ابنائي نافعين في المجتمع				

الملحق(ز)

مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية

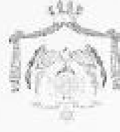
مقياس قلق المستقبل

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	اشعر بخيبة امل من المستقبل.					
2	اشعر بأن الحياه عقيمة بلا معنى.					
3	اشعر ان المستقبل سيكون مشرقا وستتحقق آمالي في المستقبل.					
4	ينتابني الارق ليلا كلما فكرت في المستقبل.					
5	اشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل وان الامور سوف تتحسن.					
6	يخيفني ما يمكن ان يحدث لي في المستقبل.					
7	اهتم بالمستقبل واشعر بجديه نحوه.					
8	المستقبل مصدر خطر غامض امامي.					
9	اشعر بالتوتر عندما اخطط لمستقبلي.					
10	اخشى تدهور علاقاتي الاجتماعية في المستقبل.					
11	اقلق مما سيصل اليه التدهور الاخلاقي في العالم.					
12	يقلقني ما يطرأ على القيم والاعراف من تغيرات.					
13	اشعر بالقلق على مستقبل عائلتي.					
14	اخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل اسرتي.					
15	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي.					
16	اخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل.					
17	أشعر بالتشاؤم تجاه الحراك السياسي في الدول العربية.					
18	اتوقع ان اجد صعوبات للحصول على دخل يسد حاجاتي المعيشيه مستقبلا.					
19	اتوقع ان تزداد الاسعار زيادة عاليه في الايام المقبلة.					
20	يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها الماديه المتزايدة.					
21	اخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلا.					
22	اشعر بأن المعاناة المادية والاقتصادية بشكل عام ستزيد.					
23	اشعر بالقلق لعدم الاطمئنان على مستقبلي الحالي.					
24	اشعر بالخوف من مواجهة المشكلات.					
25	اخشى من ان تتغير حياتي للأسوأ.					
26	اشعر بأن مصيبة ستحدث عندما أفرح.					
27	أفضل العيش في الماضي.					
28	اعاني من الضغوط والتوتر بعد دخول ابني غرفة المصادر.					

					افكر فيما سيحدث لأبنائي حال وفاتي.	29
					قلقي على ابنائي يدفعني للقيام بأمور خاطئه.	30
					أخاف من فشل ابني ذو صعوبات التعلم مستقبلا.	31
					اتوقع ان أرى ابنائي نافعين في المجتمع.	32

الملحق (ح)

نموذج تسهيل مهمة



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة

الرقم : ق/ ٨ / ٢٤/ ٩٠١

التاريخ : الأحد، ٠٦ رجب، ١٤٣٨

الموافق :الأحد، ٠٢ نيسان، ٢٠١٧

مديرو/مديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

/طالبة الماجستير ايمان الاحيوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة اعلاه ، وهي احدى طالبات الماجستير في جامعة مؤتة ، حيث تقوم بأعداد دراسة عن غرف مصادر صعوبات التعلم .

واقبلوا الاحترام

م/ مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
أحمد صباح الحساسين

نسخة إلى

مدير الشؤون التعليمية والفنية ،

ر . ق . التعليم العام وشؤون الطلبة

الملف



MU'TAH UNIVERSITY

President Office

جـامعـة مـؤتـة

مكتـب الرئيـس

Ref. :

Date :

الرقـم : ٨٠٠٨/ ١٦٦٧

التاريخ : ١/رجب/١٤٣٨هـ

الموافق : ٢٩/٣/٢٠١٧م

السادة مديري التربية والتعليم في محافظة العقبة المحترمين

تحية طيبة، وبعد:

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالبة إيمان الاحيوات، التي تدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي، في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد دراستها الموسومة بـ:" **الرضى الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى أمهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة**"، من المعنيين لديكم؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة، ودعمها لتحقيق أهدافها في خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم يحفظه الله ويرعاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. ظافر يوسف الصرايرة

نسخة/ عميد كلية العلوم التربوية
نسخة/ عميد كلية الدراسات العليا

مؤتة - الكرك - الأردن - هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+
Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540
www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

المعلومات الشخصية

الاسم: ايمان سليمان الأحيوات

التخصص: ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

الكلية: العلوم التربوية

السنة: 2017